تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة
دراسة ميدانية

الاستاذ المساعد الدكتورة رزگار مصطفى غفور

rzgar.ghafur@univsul.edu.iq

جامعة السليمانية / كلية العلوم الانسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية

تاريخ استلام البحث: 2024/4/15

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة. تعد تنمية الاعداد المهني عملية مقصودة تهدف لرفع مستوى الممارسة المهنية لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية مستقبلاً. ويعتبر المجال المدرسي احدى أهم مجالات الخدمةالاجتماعية ، لذا فإن تفعيل الاعداد المهني للطلبة يساهم في تحقيق تنمية استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم اللازمة في صقل معرفتهم، حيث نركز في هذه الدراسة على تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ونعني بها اعداد الطلبة نظرياً وعملياً لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات المهنية والاتجاهات الايجابية في تنمية قدراتهم للعمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً.

ان اعداد الطلبة في قسم الخدمة الاجتماعية يعد مطلباً ضرورياً لتطوير اعدادهم نظرياً وعملياً على اعتبار ان الاعداد المهني للطلبة يعد من الركائز الاساسية والعنصر الفعال في تنمية هذا الاعداد من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات المهنية التي يحتاجها الطلبة للعمل في المدارس مستقبلاً.

وتعتبر هذه الدراسة، دراسة نوعية، واعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي، وتكوّن عينة الدراسة من (12) استاذاً بنسبة (66,66%) من مجموع الاساتذة في قسم الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية، واستخدمت الدراسة المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى النتائج من اهمها ان الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي اسهمت في تحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني للطلبة، الا انها ليست بالمستوى المطلوب، وعلى ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

المقدمة

تعد تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية عملية مقصودة وتهدف لرفع مستوى الممارسة المهنية للطالب مستقبلاً، حيث تحقق الاعداد المهني للطلبة الاسهام في تنمية استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم اللازمة في صقل معرفتهم، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة ونعني بها اعداد الطلبة نظرياً وعملياً لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات المهنية بالاضافة الى الاتجاهات الايجابية لتنمية قدراتهم للعمل مع الطلبة الذين لديهم مشكلات في المدارس باختلاف المراحل العمرية في المدارس الاساسية والاعدادية، تتكون الدراسة من أربعة فصول وهي الفصل الأول تناولنا فيه الاطار العام للدراسة، وتضمن مبحثين، المبحث الأول تناول عناصر الدراسة والمبحث الثاني تناولنا فيه تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية، والفصل الثاني تناول الإطار النظري للدراسة والذي تضمن مبحثين، المبحث الأول تناول الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية والمبحث الثاني تناول الخدمة الاجتماعية

المدرسية والفصل الثالث تناول الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي تضمن مبحثين، المبحث الأول تناول نوع ومنهج الدراسة والمبحث الثاني تناول إجراءات الدراسة الميدانية والذي تضمن مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة وتحديد مجالات الدراسة، والفصل الرابع تناول تحليل نتائج المقابلات، ويتكون من مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه عرض وتحليل نتائج المقابلات، والمبحث الثاني تناولنا فيه الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وتضمنت الدراسة قائمة المصادر والملخص باللغتين العربية والانكليزية والملحق.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

المبحث الأول : عناصر الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي الآتي:-

-ماهية تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة؟.

ومن هذا التساؤل الرئيسي يتفرع هذه التساؤلات الآتية:

1-كيف يجد الاساتذة الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية ؟

2- ما مساهمة الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي لتحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني؟.

3- كيف يتم تخصيص جانباً للمجال المدرسي في المناهج الدراسية لقسم الخدمة الاجتماعية؟.

4-ما هي خطة العمل أو المنهج المتبع في التدريب الميداني للطلبة في المدارس؟.

5-ما هي آراء واتجاهات الاساتذة المشرفين على الطلبة في المدارس حول التدريب الميداني؟ .

6-ما هي أنسب المعايير التي يجب ان تتخذ في اعداد الطلبة في المدارس؟.

7-ما مساهمة مشرفي الطلبة في المدارس حول التدريب والاعداد المهني للطلبة؟.

8-ما هي آراء واتجاهات الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس؟ وما الصعوبات التي يواجهونها؟.

9-ما آراء الاساتذة حول مساهمة التدريب الميداني للطلبة في المدارس لتحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني؟.

10- ماهي مقترحات الاساتذة في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوع تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية، ونظراً لقلة الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية رأت الباحثة ان تبحث في هذا الموضوع باعتبارها تساهم في تحقيق وصقل الاعداد المهني للطلبة نظرياً وعملياً والذي يساهم في تفعيل الممارسة المهنية للطلبة في المدارس مستقبلاً، وضرورة اكتسابهم المزيد من المعارف والخبرات والمهارات المهنية.

وتساهم نتائج الدراسة في إثراء المعارف العلمية والعملية والمهنية من خلال مقترحات الاساتذة في تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية .

وتعتبر كمصدر علمي لقسم الخدمة الاجتماعية من اجل العمل بها لتنمية الاعداد المهني للطلبة والارتقاء بهم من خلال المهارات المهنية التي يكون له دوره الفعال في ممارسة ادوارهم كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة وهي:

- التعرف على تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الاهداف الفرعية التالية:

1-التعرف على الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية .

2- التعرف على مساهمة الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي لتحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني.

3-التعرف على مدى تخصيص جانباً عن المجال المدرسي في المواد التي يدرسونها الاساتذة للطلبة.

4-التعرف على خطة العمل أو المنهج المتبع في التدريب الميداني للطلبة في المدارس.

5-التعرف على آراء واتجاهات الاساتذة المشرفين على الطلبة في المدارس حول التدريب الميداني.

6- التعرف على أنسب المعايير التي يجب اتخاذها في اعداد الطلبة في المدارس.

7-التعرف على مدى مساهمة مشرفي الطلبة في المدارس في التدريب والاعداد المهني للطلبة.

8-التعرف على آراء واتجاهات الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس، والصعوبات التي يواجهونها .

9-التعرف على آراء الاساتذة في مدى مساهمة التدريب الميداني للطلبة في المدارس في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني .

10-التعرف على مقترحات الاساتذة لتحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: التنمية:

التنمية هي :" عملية مقصودة وتهدف لرفع مستوى الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي وتحقق التنمية المهنية الاستخدام الامثل لقدراته ومكوناته العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية" .(منقريوس وآخرون، 2003- 2004 ، 52).

ويقصد بالتنمية في هذه الدراسة : تلك العملية المقصودة التي تهدف الى رفع مستوى الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة السليمانية.

ثانياً: الاعداد المهني:

يعرف الإعداد المهني بانه:" العملية التعليمية التي تعمل على دعم الطلاب بالخبرات أو التجارب التعليمية وذلك من خلال العمل على اكسابهم المهارة الفنية من خلال الحصول على المعرفة والإدراك الفني لممارسة المهنة وكذلك العمل على إكسابهم المهارة الاجتماعية.(فهمي، 2012 ، 12) .

وعرفها محمد بأنه:" ذلك الاعداد الذي يهدف الى اكتساب الطلاب قيم وأخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بحيث يكون قادراً على استخدام الاساس العام ومنهج حل المشكلة في الخدمة الاجتماعية للعمل والتدخل المهني مع بيئات متعددة وانساق مختلفة من العملاء الذين يعانون من مشكلات متعددة ومتباينة لتحقيق عملية المساعدة"(محمد،بدون سنة، 143)

ونقصد بالاعداد المهني في هذه الدراسة: عملية الاعداد المهني للطلبة في قسم الخدمة الاجتماعية لاكتساب المعارف والمهارات والقيم واخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية لكي يكون الطالب قادراً على استخدام الاساس العلمي بما يتضمنه (التهيئة الشخصية والمهنية والاستعدادات، المعارف، المهارات، القدرات، التعليم النظري، التدريب الميداني) في الخدمة الاجتماعية للعمل والتدخل المهني في المجال المدرسي مستقبلاً، إذ إن الاعداد المهني للطلبة تساهم في تحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني في المجال المدرسي.

ثالثاً : طلبة قسم الخدمة الاجتماعية :

يعرف طلبة قسم الخدمة الاجتماعية بأنه يتم"اعداد طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال كليات ومعاهد واقسام متخصصة تعرف بكليات أو معاهد أو أقسام الخدمة الاجتماعية ويتم التعليم فيها على المستوى الجامعي لمنح درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية".(جبل وآخرون، 1997، 98)

ونقصد بطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة:" طلبة قسم الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية،ويتم اعدادهم نظرياً وعملياً خلال مدة اربع سنوات لمنح شهادة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية.

رابعاً : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي :

ويعرف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بانها:" تعني الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على مستوى المدرسة وكذلك المستويات الاشرافية والتخصصية والادارية وغيرها التي ينصب تأثيرها على المدرسة وهي تمثل مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج التي تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة الظروف الملائمة لتقدمهم التعليمي والتربوي".(حامد، 2012 ، 281).

ويعرفها(عثمان وعرفان) بأنها" الجهود والخدمات والبرامج التي يهيئوها اخصائيون اجتماعيون لطلبة المدارس بقصد تحقيق أهداف تربوية وتنمية شخصياتهم الى اقصى درجة ومساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية الى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة".(عثمان وعرفان، 2014 ، 266).

ونقصد بالخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في هذه الدراسة هي تلك البرامج التعليمية التي تشتمل عليها مناهج الدراسة في قسم الخدمة الاجتماعية والمتمثلة بالتعليم النظري والتدريب الميداني في المدارس لتحقيق أهداف الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية لما له من دور في اعداد الطلبة للعمل في المدارس مستقبلاً ودوره في تحقيق النمو المتكامل لهم واعدادهم للحياة العملية مستقبلاً.

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية

تعد عملية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية والذي يشمل الاعداد النظري والاعداد الميداني أوالعملي من الاهمية بمكان وذلك لضرورة الاسهام في تنمية مهنة الخدمة الاجتماعية واعدادهم نظرياً وعملياً في مجالات الخدمة الاجتماعية، لكي يتعلم الطالب كيفية التطبيق في الممارسة المهنية، لذلك فإن الطلبة بحاجة الى اكتساب المعرفة من خلال اعدادهم نظرياً وعملياً.

يمرّ إعداد الطلاب خلال سنوات الدراسة الجامعية بدراسة مايلي:

1-مجموعة المواد التأسيسية: يزود الطالب بقاعدة علمية في العلوم الانسانية والاجتماعية وخاصة علم النفس والاجتماع والصحة والاحصاء والقانون والاقتصاد...الخ(أبو النصر، 2009، 134).

الهدف من دراسة هذه العلوم تعرّف الطالب على نظريات تلك العلوم وتفسيرها للظواهر الاجتماعية والسلوك الانساني وكذلك تكون صورة تكاملية لدى طالب الخدمة الاجتماعية عن الابعاد المختلفة المرتبطة والمؤثرة في الشخصية الانسانية التي يتعامل معها بعد ذلك في صورها الثلاث(فرد- جماعة- مجتمع).(جبل وآخرون، 1997، 99).

2-مجموعة المواد المهنية: يدرس فيها الطالب الطرق المهنية خدمة الفرد – خدمة الجماعة- تنظيم المجتمع – التخطيط الاجتماعي بدءاً من اساسياتها حتى عملياتها ومهاراتها ونماذجها..الخ، وكذلك الطرق المعاونة كالبحث في الخدمة الاجتماعية – إدارة المؤسسات الاجتماعية والتي تكوّن دراستها في النهاية المهارة المهنية لدى الطالب والتي تمكنه من ممارسة المهنة متسلحاً بالاسس والنظريات العلمية وخطوات المنهج العلمي.(جبل وآخرون، 1997، 99).

أي بمعنى يتم تزويد الطلبة بالمعلومات الوافية عن الخدمة الاجتماعية من حيث نظرياتها المختلفة وطرقها ومجالات عملها وأساليب الممارسة المهنية.(عبيدو جودت، 2009، 53).

3-التدريب الميداني: حيث يتم تدريب الطالب خلال سنوات اعداده المهني على عدة مستويات ، ويتم من خلال التدريب الميداني تطبيق ماتعلمه الطالب نظرياً في قاعات الدراسة وتحويله الى ممارسة واقعية تكسب الطالب المهارة والقدرة على الاداء بسهولة

ويسر تحت اشراف مهني متخصص من قبل الكلية أو المعهد وكذلك من قبل المؤسسة وبذلك تحقق عملية الاعداد المهني أهدافها نظرياً وتطبيقياً.(جبل وآخرون، 1997، 99- 100).

ويعتبر الاعداد والتدريب المهني نمط من التوجيه والارشاد المنظم في مهنة أو وظيفة معينة بقصد تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف واكسابه خبرات جديدة وتحسين المهارات المهنية.(القاسم، 2001، 203).

ويتم من خلال الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية تعليم الطلاب اساسيات المهنة وإكسابهم الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي. فالاعداد المهني أداة لاغنى عنها لكل من المجتمع، منتجو المعرفة(الاكاديميون)، ومستهلكو المعرفة(الممارسون)، حيث يتم تزويد الطلاب بالحقائق والنظريات والمهارات والاتجاهات الضرورية لممارسة مهنية تتسم بالكفاءة والفعالية .(فهمي، 2012، 12).

يتضح مما سبق ان هدف تنمية الاعداد المهني للطلبة هو تحسين مهاراتهم وتنميتها من اجل رفع قدراتهم والاضطلاع بالمسؤولية والالتزام باخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

وتجدر الاشارة الى ان الاعداد والتدريب الميداني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة السليمانية بما (يتضمنه من التهيئة الشخصية –المعارف واكتساب المهارات المهنية والتدريب الميداني، الهدف منها تنمية المعارف والقدرات والمهارات المهنية لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية لاعدادهم للعمل مستقبلاً.

المبحث الثاني : الخدمة الاجتماعية المدرسية :

الخدمة الاجتماعية المدرسية تطبيق لمهنة الخدمة الاجتماعية في المدارس، حيث إنها مهنة انسانية تستهدف رفع الكفاية التعليمية خلال أنماط من الأداء والممارسة التي تخص التلميذ كحالة فردية أو كعضو في جماعة مدرسية أو كشخص منتمي لبيئة اجتماعية.(سرحان، 2006، 380) .

لكي تحقق المدرسة وظيفتها الاجتماعية تقوم الخدمة الاجتماعية باستخدامها كوسيلة اجتماعية هامة لخدمة الطلبة.

وتبرز أهمية الخدمة الاجتماعية بمالها من عمليات وأدوار من شأنها تمكين المتعلم في الاستفادة من الخدمات التعليمية وإكسابه المهارات الاجتماعية المختلفة.(منصور،2002-2003 ، 77).

فالخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي عملية تربوية تحقق اهداف المدرسة في اعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية وتقوم من خلالها عملياتها المهنية باحداث التكيف بين الطلاب وبيئاتهم المدرسية والمجتمعية .

لذا فإن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي مجال من مجالات ا الخدمة الاجتماعية يعني بالبعد الاجتماعي في عمليات التربية والتعليم.

وتكمن اهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في انها تعد:"احدى المجالات المهنية والتي تعني بمساعدة المدرسة على النهوض بوظيفتها الاجتماعية وتدعيم علاقتها بالمجتمع ومؤسساته بغرض الوصول بطلابها الى النمو الاجتماعي المرغوب والقدرة على التعامل مع معطيات الحياة ومسايرة تغيراتها المختلفة باستخدام المداخل والاتجاهات الوقائية والانمائية والعلاجية. .(منصور،2002- 92،2003).

وتسعى الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي لتحقيق الاهداف التالية:

1- مساعدة المدرسة في تحقيق اهدافها التربوية والتعليمية .
2- مساعدة التلاميذ اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً .
3- العمل على ايجاد ترابط وتفاهم قوي بين المنزل والمدرسة ومؤسسات المجتمع.
4- المساهمة في تعديل الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ ووقايتهم من الانحراف.
5- معاونة التلاميذ في حل مشكلاتهم المختلفة ومحاولة الملائمة بين التلميذ ومدرسته وبيئته.

6- مساعدة المجتمع الذي توجد فيه المدرسة الى تدعيم المدرسة وإفادتها.
7- المساهمة في تقدير احتياجات التلاميذ .(السوسي ، 2016 ، 110- 112).
8- مساعدة المدرسة في القيام بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية.
9- توجيه التفاعلات الاجتماعية والارتقاء بمستواها بين الطلاب.(السروجي، 2009، 270).

يمكننا القول بأن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي, تعد من بين أهم مجالات الخدمة الاجتماعية، وذلك لما له من دور هام في أداء وظائف المدرسة التعليمية والتربوية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

وتجدر الاشارة الى دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إكساب الطلاب اتجاهات وقيم اجتماعية مقبولة، اي بمعنى قيام الاخصائيين الاجتماعيين بالاضطلاع بمسؤوليات الوظيفة الاجتماعية في المدارس .

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الأول: نوع ومنهج الدراسة

اولاً: نوع الدراسة:

هذه الدراسة هي دراسة نوعية، حيث تعتمد البحوث النوعية على "بيانات نوعية تكون في شكل ملاحظات وتعليقات وآراء مكتوبة أو مشاهدة أو مسموعة، وتميل الدراسات النوعية الى أن تكون اكثر عمقاً، حيث تركز على مجتمعات دراسة اصغر مع التعمق في مشكلة معينة، وغالباً مايتطلب مثل هذه البحوث قدرة عالية على التحليل والربط والمقارنة بين الآراء المختلفة للوصول الى نتائج".(صوان، 2017، 41).

ثانياً: منهج الدراسة :

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه:" مجموعة الاجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً و دقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة".(الخياط، 2010، 135- 136).

وأستخدمت هذه الدراسة المسح الاجتماعي بطريقة العينة وتعرف المسح الاجتماعي بأنه:" أحد الطرق الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية. ويهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح، كما تغلب عليه الصفة العملية".(مختار، 1995، 156).

المبحث الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الاساتذة في قسم الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية والبالغة عددهم(18) استاذاً في القسم للعام الدراسي(2023- 2024).

ثانياً:عينة الدراسة:

تكوّن عينة الدراسة من(12)استاذاً بنسبة(66,66%) من مجموع الاساتذة في قسم الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية للعام الدراسي (2023- 2024).

وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، والعينة القصدية توضح"خصائص مجموعات جزئية محددة، حيث يختار الباحث الافراد الغنيين بالبيانات والمعلومات بشكل مقصود وتيسر إجراء المقارنات بين المجموعات المختلفة".(الخياط، 2010، 209).

وقد عمدت الباحثة في اختيار العينة، اختيار الاساتذة الغنيين بالبيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، اي اختارت الباحثة الاساتذة التدريسيين في قسم الخدمة الاجتماعية لإجراء المقابلة معهم والبالغ عدد سنوات خدمتهم وتدريسهم في القسم(5-10) سنوات والذين اشرفوا على الطلبة في التدريب الميداني في المدارس لعدة سنوات بلغ(5-10)سنوات.

ثالثاً: أداة الدراسة:

قامت الباحثة باعداد استمارة مقابلة، والمقابلة هي:" أداة اساسية وكثيراً ما تستخدم في مناهج الممارسة في الخدمة الاجتماعية، وهي عبارة عن لقاء عمدي مصمم للحصول على معلومات للدراسة والتشخيص أو التفسير".(خاطر، 2008 ، 192).

وقد قامت الباحثة ببناء وتصميم استمارة المقابلة في ضوء الادبيات والتراث النظري حول موضوع الدراسة وتضمنت استمارة المقابلة(10)اسئلة مفتوحة، حيث قامت الباحثة بوضع مبدئي في بناء اسئلة المقابلة في شكل اسئلة مفتوحة ومغلقة ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمة عليها.

رابعاً: صدق استمارة المقابلة:

يتمثل الصدق " بالدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها"(البطش وأبو زينة، 2007، 127).

وقد استعانت الباحثة بالصدق الظاهري لاستمارة المقابلة، حيث قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين بلغ عددهم(5)* من ذوي الاختصاص في الخدمة الاجتماعية، وذلك للتأكيد من الصدق الظاهري لاستمارة المقابلة التي تم بناءها في الخطوة السابقة ومن مدى صلاحيتها في قياس (تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة) .

وقد حصلت اسئلة استمارة المقابلة على نسبة اتفاق (92%)، وبذلك عدت صالحة للقياس بعد إجراء التعديلات على ضوء ملاحظات المحكمين على صدق استمارة المقابلة.

وقد اجريت المقابلة مع كل استاذ في العينة المختارة وجهاً لوجه، وتراوحت مدة المقابلة ما بين (40) دقيقة الى ساعة كاملة.

خامساً: مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني: أجريت الدراسة في قسم الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية/جامعة السليمانية للعام الدراسي (2023- 2024).

2-المجال البشري: تضمنت(12) استاذاً في قسم الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية/جامعة السليمانية للعام الدراسي(2023- 2024).

3-المجال الزمني: اشتغرقت الدراسة الفترة من 2023/9/1 الى 2024/4/1.

الفصل الرابع: عرض نتائج المقابلات وتحليلها

المبحث الأول : عرض نتائج الدراسة وتحليلها بحسب أسئلة المقابلات وأهداف الدراسة .

* اسماء المحكمين والمتخصصين على صلاحية استمارة المقابلة:
1- أ.د.سلام عبد علي /جامعة بغداد/ كلية الاداب/قسم علم الاجتماع.
2- أ.د. ژيا عباس قادر،جامعة السليمانية/كلية العلوم الانسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية.
3-أ.م.د. مهدي عباس قادر/جامعة صلاح الدين/كلية التربية/ قسم التربية الخاصة.
4- أ.م.د.كوردستان عمر محمد/ جامعة السليمانية/ كلية العلوم الانسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية.
5-أ.م.د.لقمان صالح كريم/ جامعة السليمانية/ كلية العلوم الانسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية.

المحور الأول : البيانات الاولية :

1-الجنس:

الجدول(1) يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	4	%33,33
انثى	8	%66,66
المجموع	12	%100

يتبين من الجدول اعلاه، ان عدد المبحوثين من الاساتذة الذكور (4) بنسبة(33,33%)، وعدد المبحوثين من الاساتذة الاناث (8)بنسبة(66,66%).

2-العمر :

الجدول(2) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
38-44 سنة	9	%75
45-51 سنة	2	%16,6
53 سنة –فما فوق	1	%8,3
المجموع	12	%100

يتبين من الجدول(2) ان أكثرية الفئات العمرية للمبحوثين تقع ما بين(38- 44 سنة) .

3-سنوات الخدمة للاساتذة المبحوثين:

الجدول(3) يوضح سنوات الخدمة للمبحوثين

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية %
5 سنوات -7 سنوات	**1**	**%8,3**
8سنوات – 10 سنوات	**11**	**%91,66**
المجموع	**12**	**%100**

تشير بيانات الجدول(3) ان اكثرية المبحوثين بلغت سنوات خدمتهم كتدرسي في قسم الخدمة الاجتماعية مابين(8 سنوات-10 سنوات)، وقد عمدت الباحثة اختيار الاساتذة من الهيئة التدريسية في قسم الخدمة الاجتماعية الذين لديهم تجارب وخبرات في الاشراف على الطلبة في المدارس وذلك لتحقيق اهداف الدراسة موضع البحث.

المحور الثاني : البيانات الخاصة بتنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة، بعرض نتائج الدراسة وتحليلها بحسب أسئلة المقابلات وأهداف الدراسة.

السؤال الأول: كيف تجد الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية؟

تبين من إجابات مقابلة الاساتذة على السؤال الأول, حيث أكد معظمهم بواقع (10)من الاساتذة على إن الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية هي بمستوى جيد، أما(2) من الاساتذة أشاروا الى انه بمستو ى متوسط، وكانت اجاباتهم على النحو التالي:

فقد أكدت الاستاذة(1) على أهمية المقررات والمواد الدراسية النظرية وربطها بالجانب الميداني،أي توظيفها في التدريب الميداني، كما أكدت على ضرورة دراسة المهارات المهنية وذلك للعمل بها في الجانب الميداني. ويرى الاستاذ(2) ان قسم الخدمة الاجتماعية من الاقسام الهامة،لذلك فإنه يؤكد على اهتمامه الكبير في تدريس المقررات الدراسية لاكتساب المعرفة، كما أكد على متابعة الطلبة ومدى استيعابهم للمعرفة وذلك لتطبيقها في الجانب الميداني. وأشارت الاستاذة(3) الى ان اعداد طلبة قسم الخدمة الاجتماعية بمستوى جيد نظرياً وعملياً. وأكدت الاستاذة(4) الى ان اعداد طلبة يتم من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات المهنية، ويتم تدريبهم في الميدان بشكل جيد. وأكد الاستاذ(5) الى ان اعداد الطلبة في قسم الخدمة الاجتماعية يتم حسب ثلاثة ابعاد رئيسية وهي:

1- الاعداد الشخصي.
2- الاعداد النظري.
3- الاعداد الميداني

وأشار إلى ان هذه الابعاد الثلاثة مرتبطة بعضها بالبعض وتسهم في الاعداد المهني للطلبة.

وترى الاستاذة(6) ان اعداد الطلبة يتم بمستوى جيد، حيث أكدت على ان المقررات الدراسية التي تدّرس للطلبة في قاعات المحاضرات اضافة إلى التدريب الميداني في المرحلتين الثالثة والرابعة يتم من خلاله تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف والمهارات للعمل بها في الميدان.

وأكد الاستاذ(7) على ان اساتذة القسم ليست لديهم خبرات وتجارب ميدانية ومهنية كافية، فالبعض من الاساتذة خلفية تخصصهم علم الاجتماع والمنهج الذي تم وضعه اي المقررات الدراسية وضعت بمبنى نظري. وأشارت الاستاذة(8)على ان الاعداد المهني للطلبة في الجانبين النظري والميداني بمستوى جيد، حيث يتم تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات من خلال المنهج الدراسي المقرر في قسم الخدمة الاجتماعية. وأكد الاستاذ(9) بأن الاعداد النظري والمنهج الدراسي تعدّ الطلبة اعداداً جيداً، ولكن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لاقليم كوردستان أثرت على اعداد الطلبة،وليس بالامكان تكملة المنهج المقرر للطلبة بسبب الظروف المشار اليها، وأشار الاستاذ الى ان الساعات المقررة للتدريب الميداني قليلة ولاتفي بالغرض المطلوب لاعداد الطلبة، كما ان كثرة عدد الطلبة يؤثر على عملية اعداد الطلبة وانعكاساته عليهم في عدم الامكان القيام بالنشاطات العلمية. واشارت الاستاذة(10) إلى ان قسم الخدمة الاجتماعية من الاقسام التي فيها جانب عملي أوميداني، واشارت الى اننا استطعنا تغطية الجانب النظري من خلال المنهج الدراسي المقرر وتوظيفها في الجانب الميداني(العملي).

وأكدت الاستاذة(11) بأن الاعداد المهني للطلبة من الواجبات الملقاة على عاتق الاساتذة في قسم الخدمة الاجتماعية فالاعداد المهني للطلبة يسهم في تخريج الطلبة المعدين للعمل بكفاءة في المجتمع. وأكدت الاستاذة(12) بأن الاعداد المهني للطلبة بمستوى متوسط، فالمنهج الدراسي في القسم يسهم في اعداد الطلبة ، حيث ان المقررات النظرية وتشجيع الاساتذة للطلبة للعمل مستقبلاً يسهم في اعدادهم المهني .

السؤال الثاني :كيف تساهم الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في تحقيق أهداف التنمية المهنية بما يتضمنه (التهيئة الشخصية والمهنية، الاستعدادادت، المعارف، المهارات، القدرات، التعليم النظري، التدريب الميداني)

أظهرت نتائج اجابات الاساتذة على السؤال الثاني، حيث إن معظمهم بواقع (9) من الاساتذة أكدوا على ان الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي أسهمت في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني للطلبة ولكن ليست بالمستوى المطلوب والمتوقع .

أما(3)من الاساتذة أشارا الى انها أسهمت الى (حدٍ ما),وكانت اجاباتهم على النحو التالي:

أشارت الاستاذة(1) إلى ان الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية اسهمت إلى حد ما في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني لهم، وأكدت بانها ترى في الطلبة المهارات اللازمة من خلال اشرافها على الطلبة في التدريب الميداني في المدارس. بينما أكد الاستاذ(2) بأن الاعداد المهني للطلبة أسهمت في تنميتهم، وأشار بان الاستعدادات الشخصية والمعارف والمهارات والتعليم النظري والتدريب الميداني في المدارس كان له دور مؤثر وفعال في صقل معرفة الطلبة واكتساب المهارات وتطبيقها اثناء تدريبهم في المدارس. وأشارت الاستاذة(3) ان مادة (الخدمة الاجتماعية المدرسية) تدّرس لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المرحلة الثالثة في الكورس الأول، وكذلك فإن مادة التدريب الميداني تدّرس في المرحلة الثالثة في الكورس الاول ايضاً، وترى الاستاذة بأن تدريس المادة نظرياً وعملياً في نفس المرحلة ونفس الكورس، يكون باستطاعتهم تطبيق ما تعلموه نظرياً اثناء تدريبهم الميداني في المدارس وتؤكد بأن الطلبة لديهم من المعارف والمهارات للاستفادة منها في التدريب الميداني في المدارس. واشارت الاستاذة(4) ان الاعداد المهني للطلبة في المجال المدرسي تسهم في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني لهم وترى بأن البعض من الطلبة يطلبون البقاء في المدارس اكثر من الساعات المقررة، ويظهر تنمية الطلبة في كتابة التقارير وطرح آرائهم ، وهذا يدل على تنمية اعدادهم المهني. وأشار الاستاذ(5) بأن التهيئة الشخصية والاستعدادات والمعارف والمهارات والتعليم النظري والميداني بالتأكيد تسهم في تنمية اعداد الطلبة من خلال محاولات السعي لاكتساب المهارات والمعارف وتنمية القدرات وأكد الاستاذ على التهيئة الشخصية للطلبة واهميتها في تنمية مهارات الطالب، وأشار بأن التعليم النظري والميداني في السنوات الأخيرة ليس بالمستوى المطلوب نظراً لعدم اكتمال الساعات المقررة للطالب نظرياً وعملياً بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأكدت الاستاذة(6) ان الاعداد المهني يسهم بنسبة(60%) في اعداد الطلبة وهذا يختلف من طالب إلى طالب آخر وذلك بحسب الرغبة والكفاءة والسعي لتلقي المعارف والمهارات لتطبيقها في الجانب الميداني. وأكد الاستاذ(7) ان التهيئة الشخصية والمهنية والاستعدادات والمعارف والمهارات والقدرات والتعليم النظري والتدريب الميداني لهم دور كبير في تنمية اعداد الطلبة، وأكد على دور الاستعداد الشخصي للطلبة لاكتساب المعارف في تنمية اعدادهم نظرياً وعملياً في المجال المدرسي. وأشارت الاستاذة(8) ان الطلبة يتم اعدادهم بشكل علمي وجيد، وترى انعكاسات ذلك في استفادة الطلبة من التعليم النظري والميداني من خلال تقييم الطلبة لمعرفة مدى مساهمة الاعداد المهني نظرياً وعملياً في تنميتهم وتؤكد على ان الطلبة خلال تدريبهم الميداني في المدارس يقومون بالنشاطات العلمية والتي تسهم في تنمية اعدادهم المهني. وأكد الاستاذ(9) ان التعليم النظري والتدريب الميداني له دور كبير وفعال في اعداد الطلبة واشار الى ان التعليم النظري الذي يتلقونه الطلبة في قاعات المحاضرات يسهم في تنمية مهاراتهم المهنية وصقل هذه المهارات أثناء تدريبهم الميداني في المدارس . وأكد الاستاذ (9) على الاستعداد والتهيئة الشخصية للطالب ودوره في تنمية قدراته الشخصية، وهذا يختلف من طالب إلى آخر بحسب الرغبة والكفاءة في اختصاص الخدمة الاجتماعية، واشار إلى ان فرص التدريب الميداني للطلبة يسهم في الحصول على فرص العمل للطالب بعد التخرج ، حيث ان بعض من إدارات المدارس يطلبون من الطلبة الكفوئين العمل بعد التخرج كأخصائي اجتماعي في المدرسة.

وأشارت الاستاذة(10) إلى ان من الضروري اعداد الطلبة من الناحية الشخصية ودوره في تنمية اعدادهم . ومن خلال اشرافها على الطلبة في المدارس ضمن مادة التدريب الميداني تشعر بالتغيرات وتنمية اعدادهم. فالطلبة اثناء تدريبهم في المدارس يقومون بالقاء محاضرات لتوعية طلبة المدارس وأكدت الاستاذة على ضرورة تنمية المهارات لدى الطلبة وصقلها، كما أكدت على ضرورة التركيز على التدريب الميداني وذلك لدورها الفعال في تنمية مهارات طلبة قسم الخدمة الاجتماعية . وأكدت

الاستاذة(11) على الدور الفعال للتعليم النظري والتدريب الميداني في اعداد الطلبة وتنمية مهاراتهم في التدريب الميداني في المدارس، وأشارت الى تنمية قدرات الطلبة من خلال قيام الطلبة بنشاطات العمل الجماعي ودراسة الحالة والسمينارات في المدارس. واشارت الاستاذة(12) الى ان التعليم النظري والعملي يكونان دافع و رغبة لدى الطلبة في تنمية اعدادهم المهني، فإن رغبة الطالب في العمل مستقبلاً كأخصائي اجتماعي في المدارس له دور فعال في تنمية اعداده مهنياً، وأشارت الاستاذة بأنها ترى أثناء اشرافها على الطلبة في المدارس ان الطلبة يريدون ان يطبقوا ماتعلموه نظرياً في الميدان، ومن جانب آخر أشارت الاستاذة ان الظروف السياسية والاقتصادية السيئة أثرت على تعليم الطلبة وانعكاساته السلبية عليهم، وهذا ما جعل اعداد الطلبة ليست بالمستوى المطلوب وذلك بسبب الظروف المشار اليها سابقاً.

ومن هنا نستطيع تحليل آراء وتوجهات الاساتذة حول السؤال الثاني ومأأكدوا عليه، حيث إن التعليم النظري والتدريب الميداني الذي يتلقونه الطلبة في قسم الخدمة الاجتماعية يسهم في تنمية اعدادهم المهني، إلا انها ليست بالمستوى المطلوب والمتوقع، وذلك للاسباب التي أشار اليها الاساتذة من خلال اجاباتهم على السؤال الثاني.

وهذا يتطلب بالضرورة تكاملاً وتلاحماً وثيقاً بين الاعداد النظري والميداني في مؤسسات الممارسة بهدف تعليم الطلاب اساسيات المهنة وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم في ممارسة عملهم في المجالات النوعية المختلفة بشكل أفضل.(دسوقي, 2008, 254- 255).

السؤال الثالث: هل تخصص في المواد التي تدرسها للطلبة جانباً للتحدث عن المجال المدرسي؟وضح ذلك.

تبين من خلال اجابات مقابلة الاساتذة على السؤال الثالث، حيث أشاروا إلى جانب ان(مادة الخدمة الاجتماعية المدرسية) تدرس للطلبة من قبل استاذة في القسم. ، حيث ان (6)من الاساتذة يخصصون جانباً للتحدث عن المجال المدرسي في المواد التي يدرسونها للطلبة، لما لأهمية هذا المجال في قسم الخدمة الاجتماعية، أما (5) من الاساتذة يشيرون إلى المجال المدرسي في المواد التي يقومون بتدريسها بإعطاء أمثلة حول هذا المجال الهام كإحدى أهم مجالات الخدمة الاجتماعية ، وكانت اجاباتهم على النحو التالي:

اشارت الاستاذة(1) الى انها تخصص جانباً للتحدث عن المجال المدرسي في المواد التي تقوم بتدريسها للطلبة، وذلك لأن المدرسة هي احدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي مؤسسة تربوية وتعليمية، وتوضح ذلك للطلبة بالامثلة حول مشكلات الطلبة في المدارس.

كما أكد الاستاذ(2) على أهمية المجال المدرسي وتخصيص جانب في المواد التي يقوم بتدريسها حول المشكلات التي تواجه طلبة المدارس، واشار الاستاذ الى ان جميع المواد التي يقوم بتدريسها لها علاقة بالمجال المدرسي. اما الاستاذة(3) اشارت إلى انها لاتخصص جانباً للمجال المدرسي في المواد التي تقوم بتدريسها، ولكنها أكدت على انها تتحدث عن المجال المدرسي بإعطاء امثلة كالمشكلات التي تواجه طلبة المدارس وذلك لاكتساب المعارف والمهارات وكيفية العمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً. وأشارت الاستاذة(4) بأنها تقوم بتدريس مادة(الخدمة الاجتماعية المدرسية) وتحدثت عن المنهج المقرر ومايتضمنه من المواضيع النظرية، وتقوم بمتابعة الطلبة اثناء تدريبهم الميداني في المدارس وذلك للتعرف على مدى استيعاب المنهج المقرر وكيفية تطبيقها في الجانب الميداني ومدى اكتسابهم للمعارف والمهارات للعمل مستقبلاً كأخصائي اجتماعي في المدارس. وأكد الاستاذ(5) على أهمية مادة الخدمة الاجتماعية المدرسية وضرورة التركيز على المنهج المقرر والتأكيد على الواقع الميداني في هذه المادة وذلك لتفعيلها وتطبيقها في التدريب الميداني للطلبة في المدارس، واشار الاستاذ على انه يركز على هذا المجال في المواد التي يقوم بتدريسها واعطاء الامثلة مثلاً التحدث عن العنف المدرسي وعلاقة الطلبة بالمدرسين والادارة المدرسية . وأكدت الاستاذة(6) بأنها تركز في المواد التي تقوم بتدريسها على المجال المدرسي، وضرورة اكتساب المعارف والمهارات اللازمة وصقلها في الجانب الميداني للطلبة في المدارس. وأشار الاستاذ(7) بانه في المواد التي يقوم بتدريسها لايخصص جانباً للمجال المدرسي، ولكن يشير

إلى المجال المدرسي بإعطاء الامثلة . وأكدت الاستاذة(8) على انها تتحدث عن المجال المدرسي للطلبة في المواد التي تقوم بتدريسها عن طريق إعطاء أمثلة عن مشكلات الطلبة في المدارس . وأكد الاستاذ(9) على انه يتحدث عن المجال المدرسي في المواد التي يقوم بتدريسها، وأكد الاستاذ على أهمية المجال المدرسي وكيفية العمل على تدريب الطلبة لاكتساب وتعلم مهارات العمل كاخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً. وأشارت الاستاذة(10) انها تخصص جانباً للمجال المدرسي في المواد التي تقوم بتدريسها للطلبة، وأكدت على أهمية هذا المجال كأحدى أهم مجالات الخدمة الاجتماعية.

كما أشارت الاستاذة(11) الى أهمية المجال المدرسي كأحدى أهم مجالات الخدمة الاجتماعية وأكدت بانها تخصص جانباً للتحدث عن هذا المجال في المواد التي تقوم بتدريسها.

وأشارت الاستاذة(12) الى انها لاتخصص في المواد التي تقوم بتدريسها جانباً للتحدث عن المجال المدرسي، وذلك لأن مادة الاحصاء التي تقوم بتدريسها ليست لها علاقة بهذا المجال، أما المادة الاخرى التي تقوم بتدريسها تتحدث عن المجال المدرسي كعنوان بحث تطرحها للطلبة، وأكدت على اهمية المجال المدرسي وان العناوين اي عناوين البحوث التي تطرحها للطلبة أغلبها ضمن المجال المدرسي.

مما سبق يمكن القول إن معظم الاساتذة أكدوا على اهمية المجال المدرسي وتخصيص جانب للتحدث عنه كاحدى أهم مجالات العمل لخريجي قسم الخدمة الاجتماعية، وان كان بعضهم لم يخصص جانباً للتحدث عن هذا المجال في المواد التي يقومون بتدريسها فإنهم يعطون امثلة حول هذا المجال . وهذا ما يؤكد اهمية المجال المدرسي في الخدمة الاجتماعية، والممارسة في هذا المجال هي ممارسة متكاملة من خلال تطبيق طرق الخدمة الاجتماعية متكاملة مع المشكلات والظواهر والمواقف المختلفة التي تهتم بمواجهتها وذلك لمساعدة المدرسة على أداء دورها في المجتمع.(سرحان، 2006، 373).

السؤال الرابع: هل يوجد خطة عمل أو منهج تتبع في التدريب الميداني للطلبة في المدارس؟ وضح ذلك.

تبين من اجابات مقابلة الاساتذة على السؤال الرابع، ان جميع الاساتذة لديهم خطة عمل يتبعونه في الاشراف على الطلبة في المدارس التي يتدرب فيها الطلبة، وكانت اجاباتهم على النحو التالي:

أكدت الاستاذة(1) بأنه لايوجد منهج للتدريب الميداني ولكن تقوم بالاشراف على الطلبة في المدارس حسب خطة عمل تضعه، ويتضمن خطة العمل كيفية تدريب الطلبة في المدارس للتعرف على واقع المدارس التي يتدرب فيها الطالب وتدريب الطلبة على كيفية العمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً. وأشارت الاستاذة الى اهمية تدريب الطلبة على مهارات دراسة الحالة. وأكد الاستاذ(2) بأنه لديه خطة عمل في كيفية الاشراف على الطلبة في المدارس ومتابعتهم والاتفاق مع مشرف المؤسسة(المدرسة) والادارة للعمل حسب الخطة الموضوعة من قبل الاستاذ المشرف ويطلب الاستاذ من الطلبة كتابة تقارير اسبوعية ومناقشتها وذلك لمعرفة مدى تنمية الاعداد المهني لهم. واشارت الاستاذة(3)إلى انها لديها خطة عمل للاشراف على الطلبة في المدارس، واشارت الى انها تقوم بزيارة الطلبة اسبوعياً في المدارس وتطلب منهم كتابة تقرير ومناقشته عن ماتعلموه في المدارس خلال تدريبهم الميداني. كما أكدت الاستاذة(4) على انه لديها خطة عمل للاشراف على الطلبة في المدارس وتقوم بمتابعة الطلبة وذلك لمعرفة مدى سير الطلبة في التدريب الميداني واكتسابهم مهارات العمل كأخصائي اجتماعي في المدارس وأكدت الاستاذة على انها تقوم بتوضيح الهدف من التدريب الميداني للطلبة في المدارس لمشرف المؤسسة والمتمثل بالاخصائي الاجتماعي المدرسي الذي يشرف على الطلبة في المدارس التي يتدربون فيها.

وأشار الاستاذة(5) على انه لديه خطة عمل للاشراف على الطلبة في المدارس وأوضح بأن خطة العمل يمثل حلقة وصل بين الطلبة والمشرف لمتابعة الطلبة في كيفية التعامل مع طلبة المدارس. وأكدت الاستاذة(6) على انه لديها خطة عمل للاشراف على الطلبة في المدارس وتوضح للطلبة كيفية تدريبهم في المدارس.

وأشار الاستاذ(7) الى ان الاساتذة جميعهم يعتمدون على تجاربهم وخبراتهم في وضع خطة عمل للاشراف على الطلبة في المدارس. وأشار الاستاذ الى انهم في صدد اعداد دليل للتدريب الميداني في قسم الخدمة الاجتماعية وهو احد اعضاء لجنة اعداد دليل للتدريب الميداني في القسم واكد على ان هذا الدليل ناتج من خبرات وتجارب الاساتذة في القسم، حيث اجريت المقابلات مع الاساتذة والجهات ذات العلاقة بالتدريب الميداني للطلبة للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في التدريب الميداني. وأكدت الاستاذة(8) على انه لديها خطة عمل للاشراف على الطلبة في المدارس وتوضح خطة عملها للطلبة ومشرفي المؤسسة. وأكد الاستاذ(9) على انه يضع خطة العمل مع مشرف المؤسسة(المدرسة) من خلال وضع برنامج عمل للاشراف على الطلبة، وأوضح اهمية وكيفية تعلم الطلبة في تحمل المسؤولية والالتزامات الملقاة على عاتقهم. وأكدت الاستاذة(10) على انه تضع خطة عمل يتضمن اهداف الاشراف على الطلبة في المدارس، وتوضح للطلبة المشكلات التي تواجه طلبة المدارس الاساسية والاعدادية، وترى بان الطلبة اكتسبوا من المعارف والمهارات أسهمت في اعدادهم المهني. كما أشارت الاستاذة(11) على انه بالتأكيد لديها خطة عمل واوضحت بان الهدف من خطة العمل هو تنمية الطلبة مهنياً وتعليم مهارات في كيفية العمل في الميدان اي في المدارس وكيفية تدريبهم . وأشارت الاستاذة(12) بأن لديها خطة عمل وأوضحت انها خلال سنوات اشرافها على الطلبة قامت باعداد استمارة لتقييم مستويات الطلبة وأوضحت ان هذه الاستمارة معاييرها فعالة لتقييم الطلبة اسبوعياً.

مما سبق يتضح من خلال المقابلات مع الاساتذة عدم وجود منهج للتدريب الميداني، ولكن الاساتذة بحسب تجاربهم وخبراتهم يضعون خطة عمل للاشراف على الطلبة في المدارس.

وتجدر الاشارة الى ان ضرورة وضع منهج مقرر للتدريب الميداني يوضح فيها التزامات الطلبة ومشرفي القسم والمؤسسة التي يتدريب فيها الطالب لتنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية.

السؤال الخامس: ماهي آراءك وإتجاهاتك حول التدريب الميداني للطلبة في المدارس؟

أظهرت نتائج اجابات الاساتذة على السؤال الخامس، ان آرائهم واتجاهاتهم حول التدريب الميداني للطلبة في المدارس التي يتدربون فيها، تتخللها آراء واتجاهات مختلفة، فالبعض من الاساتذة كان آرائهم وإتجاهاتهم إيجابية، بينما البعض الآخر منهم كان آرائهم واتجاهاتهم إيجابية الى حد ما، حيث أشاروا إلى ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس لم تفي بالغرض المطلوب ، وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

أكدت الاستاذة(1)على ضرورة التدريب الميداني للطلبة في المدارس وأشارت الى ان مدة التدريب الميداني غير كافية وأوضحت الى انه إذا وضع التدريب الميداني في كورسين تعليميين لاعطاء فرصة اكبر للطلبة بأن يتدربوا في المدارس باختلاف المراحل الدراسية، اي بمعنى من الضروري تدريب الطلبة في المدارس الاساسية والاعدادية وذلك للتعرف على مشكلات الطلبة في المراحل العمرية المختلفة وكيفية دراسة المشكلات وتشخيصها وعلاجها. وأشار الاستاذ(2) بحسب تجربته كمشرف على الطلبة في المدارس أوضح بشكل عام بأن آراء واتجاهاته حول التدريب الميداني في المدارس ما بين الايجابية والسلبية وأكد الاستاذ بأن التدريب الميداني للطلبة في المدارس ضروري وانعكاساته الايجابية على الطلبة وأشار الى النشاطات التي يقوم بها الطلبة في المدارس أثناء تدريبهم ويرى فيهم المهارات المهنية من خلال مناقشة الطلبة في مدى استفادتهم من التدريب الميداني في صقل مهاراتهم المهنية . وأشارت الاستاذة(3) ان رأيها ايجابية حول التدريب الميداني للطلبة في المدارس وأكدت على أهمية التدريب الميداني وذلك لأن المواد المقررة النظرية التي يتلقونه في قاعات المحاضرات يطبقونها في الميدان وذلك يشكل اساساً علمياً لاكتساب المعارف والمهارات المهنية من خلال تعليمهم النظري والميداني. وأشارت الاستاذة الى انه ترى من الافضل وضع مقررالتدريب الميداني للمراحل الاربعة في قسم الخدمة الاجتماعية . وأشارت الاستاذة(4) الى ان مدى التدريب الميداني غير كافية اضافة الى ذلك فإن الطلبة يتدربون في المدارس اقل من المدة المقررة وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والذي ينعكس سلباً على دوام الطلبة، على الرغم من ذلك فإن رأي الاستاذة ايجابية حول التدريب الميداني وأوضحت انها تقوم بتدريس مادة

الخدمة الاجتماعية المدرسية وتقوم بمتابعة الطلبة في الميدان(المدارس) لمعرفة مدى استفادتهم من المواضيع النظرية وتقوم بمناقشة الطلبة حول تدريبهم في المدارس ومدى اكتسابهم للمعارف والمهارات اللازمة للعمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً. وأكد الاستاذ(5) بأن التدريب الميداني للطلبة في المدارس ليست بالمستوى المطلوب وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأشارت الاستاذة(6) الى انه نحن بحاجة الى التواصل مع المدارس وأوضحت الى ان بعض من المدارس لايتعاونون معنا والذي ينعكس سلباً في عدم استفادة الطلبة خلال تدريبهم الميداني ومن جانب آخر يوجد بعض من المدارس كان لهم دور فعال في تدريب الطلبة وأشارت الاستاذة الى ضرورة اطالة مدة التدريب الميداني، فالمدة المقررة الآن غير كافية للتدريب الميداني . وأشار الاستاذ(7) بأن التدريب الميداني للطلبة في المدارس لم تحقق اهدافها وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي يّمر بها مجتمعنا .

وأشار الاستاذ الى ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس بمستوى متوسط وأوضح بحسب تجربته إن المدارس متعاونين معنا لتدريب الطلبة والتعرف على المشكلات في المدارس وكيفية التعامل مع الطلبة في المدراس عند دراسة مشكلاتهم . وأشارت الاستاذة(8) الى انه ترى من الضروري وضع مقرر التدريب الميداني في المرحلة الثانية ايضاً وأوضحت انه من الافضل القيام بالزيارات الميدانية للطلبة في المرحلة الاولى وترى الاستاذة من الضروري وضع مقرر التدريب الميداني في المراحل (الثانية والثالثة والرابعة) في قسم الخدمة الاجتماعية كما أشارت الى انه من الضروري تدريب الطلبة في المدارس في كورسين تعليميين وذلك لأهمية المدارس كمؤسسة تربوية وتعليمية. وقد كان رأى الاستاذ(9) ايجابي حول التدريب الميداني للطلبة في المدارس ولكن يرى بعض النقص مثلاً مدة ثلاث ساعات مرة في الاسبوع غير كافية لتدريب الطلبة في المدارس ولاتفي بالغرض المطلوب وأكد على ضرورة تدريب الطلبة في المدارس لمدة(كورسين)تعليميين. واشارت الاستاذة(10) الى انه خلال مدة العشر سنوات منذ تأسيس قسم الخدمة الاجتماعية شعرت بانه من الضروري مراجعة مادة التدريب الميداني ومن اجل ذلك أوضحت انهم قاموا بالمتابعة وإعادة النظر في مادة التدريب الميداني بتشكيل لجنة لاعادة النظر ووضع دليل التدريب الميداني. وأشارت الاستاذة الى ان نظرتها ايجابية حول التدريب الميداني ولكن الظروف غير مساعدة وتشكل صعوبات. كما أشارت الاستاذة الى ان المدارس والاخصائيين الاجتماعيين متعاونين معنا وكان لهم دور فعال في تدريب الطلبة واعدادهم مهنياً. وأشارت الاستاذة(11) الى انه يتوقف على مدى قيام الطلبة بالنشاطات والمهام الملقاة على عاتقهم وانه بحسب تجربتها كمشرفة على الطلبة في المدارس أكدت ان الطلبة استفادوا من المدارس الحكومية اكثر من المدارس الاهلية وذلك لأن المشكلات في الاحياء الشعبية اكثر وأشارت الى الدور الكبير للاخصائي الاجتماعي في المدارس الحكومية. وأكدت الاستاذة(12) بأن التدريب الميداني للطلبة في المدارس ليست سيئة واشارت الى انه بالامكان ان تكون جيدة حيث أكدت على انه هناك مجموعة من المهارات اللازمة للعمل بها في المدارس وأكدت انه علينا كاساتذة في القسم ان نخطو خطوات لكي نسهم في تنمية اعداد الطلبة مهنياً وميدانياً في المدارس وذلك يتوقف على مدى جدية الاستاذ الجامعي المشرف على الطلبة في المدارس في الاهتمام بمادة التدريب الميداني وأكدت الى ان الاساتذة يجب ان يهتموا بهذه المادة(التدريب الميداني) كاهتمامهم بالمواد النظرية الاخرى وأكدت الاستاذة بأن التدريب الميداني لم تصل الى مستوى متوسط لحد الآن وأكدت على ضرورة الاهتمام بالتدريب الميداني من قبل الاساتذة لأن مادة التدريب الميداني تعتبر العمود الفقري لقسم الخدمة الاجتماعية كما أشارت الى ضرورة الاهتمام بهذه المادة اكثر من المواد النظرية ويجب على الاساتذة القيام بالاجتماعات حول كيفية رفع مستوى التدريب الميداني.

يتضح مما سبق اختلاف آراء واتجاهات الاساتذة حول التدريب الميداني للطلبة في المدارس ما بين الايجابية والسلبية وذلك لاسباب عديدة، منها: الظروف السياسية والاقتصادية السيئة وتأثيره على عملية ونظام التعليم اضافة الى عدم الاهتمام الجدي بهذه المادة من قبل بعض الاساتذة ،كما اشارت اليها احدى الاساتذة باننا لم نحاول جدياً في رفع مستوى التدريب الميداني، اضافة الى ذلك عدم تعاون وتواصل البعض من المدارس مع الطلبة المتدربين.

السؤال السادس: بحسب تجربتك كمشرف على الطلبة في المدارس، ماهي أنسب المعايير التي يجب اتخاذها في إعداد الطلبة في المدارس؟.

تبين من اجابات مقابلة الاساتذة على السؤال السادس، حيث اشار جميع الاساتذة الى مجموعة من المعايير التي يجب اتخاذها في اعداد الطلبة في المدارس، وكانت اجاباتهم على النحو التالي:

أشارت الاستاذة(1) إلى انه من الضروري تغير المعايير الموجودة حالياً بمعايير اخرى، وأكدت على وضع معايير للمدارس الحكومية وأخرى للمدارس الاهلية، تتناسب مع المؤسسة التي يتدرب فيها الطلبة يتضمن قواعد ومبادىء والاخلاقيات المهنية للطالب المتدرب. وأشار الاستاذ (2) إلى ان من أنسب وأفضل المعايير التأكيد على التزام الطالب ومسؤولياته في التدريب الميداني في المدارس وكذلك اشار الى حضور الطلبة الذي يعتبر من المعايير الضرورية، وأكد على تقسيم درجة التدريب الميداني للطالب بحيث يكون متساوياً أي(50%) لدى مشرف المؤسسة (المدرسة)و (50%) لدى مشرف القسم واشار الى متابعة الطلبة في كيفية اكتساب المعارف والقدرات والمهارات اللازمة للعمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً. وأشارت الاستاذة(3)الى ان المعيار المتبع حالياً ليست سيئة ولكن من الضروري اضافة معايير أخرى مثلاً التركيز على نشاط ومدى كفاءة الطالب المتدرب في المدارس، وترى الاستاذة من الضروري أخذ آراء مشرفي المدارس حول اضافة معايير أخرى لاتباعه في تقييم الطلبة في المدارس وأشارت الاستاذة(4) الى عدة معايير التي يجب ان يتبع في التدريب الميداني للطلبة في المدارس منها(حضور الطلبة ، تحديد الاهداف، تحديد وقت التدريب ومن الضروري ايضاً تحديد عدد الطلبة). وأشارت الاستاذ(5) الى إنه في الخطوة الاولى يجب البدء بالمنهج أي مادة (الخدمة الاجتماعية المدرسية) واعادة النظر في مفردات هذه المادة، بحث يشتمل موضوعاته على الواقع الحالي ويصاغ بحيث يشتمل على واقع المجتمع الكوردي ومشكلاته وأشار الاستاذ الى ضرورة تقييم الطلبة كل أربعة اسابيع لمعرفة مدى تنمية اعدادهم المهني . كما اشار الى ضرورة زيادة مدة ساعات التدريب الميداني . وكذلك المعيار الشخصي ومدى رغبة واستعداد الطلبة في اختصاص (الخدمة الاجتماعية).

وأكدت الاستاذة(6) على معيار التواصل مع المدارس واهميته في تدريب الطلبة ومدى تعاونهم في اكتساب مهارات العمل في المدارس مستقبلاً. واشارت الى معيار كفاءة الطلبة ومساندة الطلبة الذين لديهم رغبة في اختصاص الخدمة الاجتماعية ولديهم مهارات مهنية وضرورة الاهتمام بهم ومساندتهم ودوره في تنمية اعدادهم المهني. وأشار الاستاذ(7) الى معايير منها(الهوية المهنية، تحديد وتعين الحدود المهنية، وكيفية دراسة الحالة)، وأشار الى دليل التدريب الميداني الذي هم بصدد اعداده، كما أشار الى درجة تقييم الطلبة ويرى بانه من الافضل تقسيم الدرجة بحيث يكون (50%) لدى مشرف القسم و(50%) لدى مشرف المدرسة . وأشارت الاستاذة(8) الى معيار نشاطات الطلبة في المدارس والقيام بالمهام الملقاة على عاتقهم . وأشار الاستاذ(9) الى تقسيم درجة تقييم الطلبة، بحيث يكون(50%) لدى مشرف المدرسة و(50%) لدى مشرف القسم، وأشار الاستاذ الى تشكيل لجنة لتقييم تقارير الطلبة بحيث يؤخذ اساليب كتابة التقارير بنظر الاعتبار ومايتضمنه التقارير ومدى استيعاب الطلبة للمعارف والمهارات المهنية ودوره في اعدادهم المهني. وأشارت الاستاذة(10) الى زيادة ساعات التدريب الميداني في المدارس ومدى استعداد إدارة المدارس والاخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الطلبة ودورهم في اعدادهم المهني. وأشارت الاستاذة(11) الى قوانين وقواعد المدارس وضرورة اخذها بنظر الاعتبار باعتبارها احدى المعايير التي يجب أتخاذها في اعداد الطلبة في المدارس ويجب ان يؤخذ تعليمات وواجبات الاخصائي الاجتماعي في المدارس بنظر الاعتبار عند وضع المعايير. واشارت الاستاذة(12) الى انه بالاضافة الى اخذ التزامات الطلبة بنظر الاعتبار أكدت على التزامات الاساتذة في مادة التدريب الميداني لدى اشرافهم على الطلبة في المدارس وأشارت الى ضرورة التقييم الذاتي للاستاذ المشرف على الطلبة اي تقييم الاساتذة لانفسهم والالتزامات الملقاة على عاتقهم في كيفية الاشراف على الطلبة وضرورة متابعتهم المستمرة للطلبة وأشارت الى انه يجب ان يكون الاساتذة جديين ويهتموا بمادة التدريب الميداني لاهميته في اعداد الطلبة وتنميتهم.

يمكننا القول إن من أنسب المعايير التي يجب اتخاذها بنظر الاعتبار في اعداد الطلبة في المدارس هي التأكيد على المهارات المهنية، حيث ان لكل مهارة اساس معرفي وقواعد لتوجيه الممارسة وتحديد إجراءات المهارات لمعرفة الخطوات الاساسية وما يجب عمله خلال كل خطوة والتدريب على استخدام المهارة ومن الاهمية بمكان عمل متابعة للتدريب على المهارة لتقويم جوانب اكتساب المهارة، وممارسة المهارة تحت توجيه وإشراف لتصحيح جوانب الخطأ في ممارسة المهارة.(سالم وصالح، 2010، 93).

السؤال السابع:كيف ترى مساهمة مشرفي الطلبة في المدارس حول التدريب والاعداد المهني للطلبة؟.

أظهرت نتائج اجابات مقابلة الاساتذة على السؤال السابع، إن معظمهم بواقع(10)من الاساتذة أكدوا على ان مشرفي الطلبة في المدارس التي يتدربون فيها، لهم دور فعال في تدريب وإعداد الطلبة، بينما اشار(2) من الاساتذة الى ان مشرفي الطلبة في المدارس اسهموا الى حدما في تدريب وإعداد الطلبة، وكانت اجاباتهم على النحو التالي:

أشارت الاستاذة(1) الى ان اغلبية مشرفي الطلبة في المدارس متعاونين مع الطلبة باعطاء معلومات حول عمل الاخصائي الاجتماعي في المدارس وبذلك أسهم في تدريب واعداد الطلبة على الرغم من وجود بعض المشرفين الذين ليست لديهم صلاحيات كافية كأخصائي اجتماعي والذي يؤثر سلباً على الطلبة . وأكد الاستاذ(2) على ان مشرفي المدارس لهم دور فعال في اعداد الطلبة وخاصة المشرفين الذين لديهم تجارب وخبرات في المدارس. وأكدت الاستاذة(3) بحسب تجربتها في الاشراف على الطلبة في المدارس الحكومية والاهلية ان مشرفي المدارس لهم دور كبير ومؤثر في اعداد الطلبة مهنياً وعملياً من خلال اكتساب قدرات ومهارات في كيفية دراسة وتشخيص مشكلات طلبة المدارس وعلاجها. وأكدت الاستاذة(4) بحسب تجربتها في الاشراف على الطلبة في المدارس الحكومية والاهلية ان مشرفي المدارس أسهموا في تدريب واعداد الطلبة وأشارت الاستاذة الى انها هي ايضاً استفادت من خبرات الاخصائي الاجتماعي في المدارس واشارت الى ان مشرفي المدارس متعاونين مع الطلبة لاكتسابهم مهارات مهنية وتزويدهم بمعلومات يفيدهم في العمل مستقبلاً كأخصائي اجتماعي في المدارس. وأشارت الاستاذ(5) الى انه في الواقع مشرفي المدارس هم ايضاً يعانون من مشكلات بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والادارية وأشار الى انه بشكل عام يرى بانهم ليسوا بالمستوى المطلوب على الرغم من اختلاف اخصائي عن آخر ويشير بحسب تجربته ان المدارس الاهلية يراه كمشروع تجاري وينعكس سلباً على أداء دورهم ولايتعاونون مع الطلبة في اعدادهم ويرى بأن المدارس الحكومية أفضل ويتوقف ذلك على مشرفي الطلبة ومدى خبرتهم ودورهم كأخصائيين اجتماعيين واشار الى انه بشكل عام يرى ان مشرفي المدارس اسهموا في اعداد وتدريب الطلبة وأكدت الاستاذة(6) ان مشرفي الطلبة في المدارس اسهموا في اعداد الطلبة واشارت الى انها هي ايضاً استفادت من تجارب الاخصائيين الاجتماعيين وخبراتهم في تنمية اعداد الطلبة. وأكد الاستاذ(7) ان مشرفي المدارس اسهموا في تدريب واعداد الطلبة وذلك لانه لديهم تجارب وخبرات في العمل مع الطلبة في المدارس. وأشارت الاستاذة(8) الى ان مشرفي المدارس لهم دور كبير في اعداد الطلبة وبحسب تجربتها في الاشراف على الطلبة في المدارس اكدت بان مشرفي المدارس كانوا متعاونين مع الطلبة في اكتساب المهارات المهنية. وأكد الاستاذ(9) بانه بحسب خبرات وتجارب مشرفي المدارس لهم دور في اعداد وتدريب الطلبة في اكتساب المهارات والقدرات المهنية واشار بان المدارس الاهلية افضل من المدارس الحكومية بحسب تجربته في الاشراف على الطلبة في المدارس. وأشارت الاستاذة(10) ان مشرفي المدارس متعاونين مع الطلبة وأشارت الى ان مادة(الخدمة الاجتماعية المدرسية) مادة اساسية يتلقونه الطلبة نظرياً ومن ثم يطبقونها في الميدان ومشرفي المدارس يقومون باعداد وتدريب الطلبة عملياً ويزودونهم بمعلومات ومهارات مهنية حول واقع المدارس. وأكدت الاستاذة(11) ان دور مشرفي الطلبة في المدارس يختلف من اخصائي الى آخر وترى ان مشرفي المدارس لهم دور وبمستوى جيد وبالتالي لهم دور في اعداد الطلبة . وأشارت الاستاذة(12) الى ان دور الاخصائي الاجتماعي واسهامه في تدريب واعداد الطلبة يتوقف على مدى تعاونهم مع الطلبة ومن جانب آخر يتوقف

على الطلبة المتدربين ومدى رغبتهم وجديتهم في مادة التدريب الميداني وأكدت على مدى اعداء اعطاء الحرية للطلبة في العمل في المدارس لتنمية اعدادهم المهني.

يتضح من اجابات الاساتذة إن مشرفي الطلبة في المدارس اسهموا في تدريب واعداد الطلبة للعمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً ،على الرغم من ان ذلك يتوقف على دور مشرفي المدارس ومدى تعاونهم مع الطلبة في اكتساب القدرات والمهارات المهنية ومن جانب آخر يتوقف على رغبة وجدية الطلبة في الالتزام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

السؤال الثامن: ماهي آراء واتجاهات الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس؟، وماهي الصعوبات التي يواجهونها؟

تبين من اجابات مقابلة الاساتذة على السؤال الثامن، ان معظمهم بواقع(9)من الاساتذة، أشاروا إلى ان آراء واتجاهات الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس إيجابية، بينما أشار(3) من الاساتذة الى ان آراء واتجاهات الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس تتخللها آراء واتجاهات ايجابية احياناً وسلبية أحياناً أخرى،كما اشار الاساتذة الى الصعوبات التي يواجهونها الطلبة في المدارس التي يتدربون بها، وكانت اجاباتهم على النحو التالي:

أشارت الاستاذة(1) الى ان الطلبة لديهم رغبة في التدريب الميداني في المدارس مع اختلاف طالب عن آخر حسب رغبة وكفاءة الطالب المتدرب، ومن الصعوبات التي أشارت اليها الاستاذة(1) والتي يواجهها الطلبة هي:

- عدم رغبة بعض من الطلبة في هذا الاختصاص .
- صعوبة أخرى يعود للاخصائي الاجتماعي المشرف على الطلبة في المدارس ، حيث ترى انهم لايتعاونون مع الطلبة وعدم اعطاء أو تزويدهم بالمعلومات حول عمل الاخصائي الاجتماعي في المدارس.
- عدم اتاحة الفرصة للاخصائي الاجتماعي في المدارس للقيام بمهام عمله.
- بعض من الطلبة لايلتزمون بالحضور في المدارس.
- مشكلة بعد مكان سكن الطالب عن المدرسة التي يتدرب فيها الطالب.
- مشكلات الظروف السياسية والاقتصادية له تأثيره السلبي على الطلبة .

واشار الاستاذ(2) الى ان طلاب السنوات السابقة كانوا افضل، وأكد على متابعته للطلبة في المدارس ومتابعة مشرفي المدارس للطلبة وتدريبهم واعدادهم.

وأشار الى اهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة في المدارس وهي :

- الدور السلبي لبعض من ادارات المدارس وعدم تعاونهم مع الطلبة .
- بعد مكان سكن الطالب عن المدرسة التي يتدرب فيها.
- الظروف الاقتصادية له تأثيره السلبي على الطلبة .

وأشارت الاستاذة(3) إلى ان آراء الطلبة ايجابية حول التدريب الميداني ومن الصعوبات التي أشارت اليها هي:

- بعد مكان سكن الطالب عن المدرسة التي يتدرب فيها، وأشارت في صدد ذلك بانها ترى من الافضل ان يختار الطالب بنفسه المدرسة التي يريد ان يتدرب فيها.
- البعض من إدارات المدارس لايتعاونون مع الطلبة ويقف حجر عثرة في طريق تدريب الطلبة وعدم اعدادهم وتدريبهم.

واشارت الاستاذة(4) ان آراء الطلبة ايجابية حول التدريب الميداني في المدارس، واشارت الى ان اغلبية الطلبة يرغبون في التدريب الميداني. ومن الصعوبات التي أشارت اليها الاستاذة هي:-

- مشكلات عدم حضور الطلبة في المدارس في المواعيد المحددة.
- بُعد مكان سكن الطالب في المدرسة التي يتدرب فيها.

وأشار الاستاذ(5) الى انه يرى ان آراء الطلبة حول التدريب الميداني بمستوى متوسط، وهذا يتوقف على رغبة الطالب ومدى سعيه للاستفادة من التدريب الميداني في المدارس.

ومن الصعوبات التي أشار اليها الاستاذ هي:-

- مشكلات عدم التزام بعض من الطلبة بالدوام.
- الساعات المقررة للتدريب الميداني غير كافية لاعداد وتدريب الطلبة .
- عدم تعاون بعض من الاخصائيين الاجتماعيين المشرفين مع الطلبة .
- عدم رغبة بعض من الطلبة في الاختصاص.

وأشارت الاستاذة(6) الى ان اغلبية الطلبة لديهم رغبة في التدريب الميداني في المدارس، وهذا يختلف من طالب الى آخر حسب استعداده ورغبته في التدريب الميداني في المدارس ،وأشارت الاستاذة الى ان آراء الطلبة في التدريب الميداني في السنوات السابقة كان افضل.

ومن الصعوبات التي أشارت اليها الاستاذة هي:-

- عدم تعاون بعض من ادارات المدارس مع الطلبة.
- عدم اتاحة الفرص للاخصائي الاجتماعي المدرسي بالقيام بدوره .
- عدم اتاحة الفرصة للطلبة من قبل ادارة بعضاً من المدارس بالقاء السمينارات لتوعية طلاب المدرسة .
- صعوبات متعلقة بالمدرسين في المدارس وعدم تفاهمهم مع الطلبة المتدربين.
- عدم مهارة وكفاءة بعض من الطلبة المتدربين..

وأشار الاستاذ(7) الى ان بعض من الطلبة لهم رغبة في التدريب الميداني وبذلك ينعكس ايجاباً على تنمية اعدادهم المهني والبعض منهم من لايرغب في التدريب الميداني ولايلتزم بالدوام في المدارس، ومن الصعوبات التي أشار اليها الاستاذ هي:-

- عدم وجود دليل للتدريب الميداني.
- المستوى المتدني لتقارير الطلبة حول تدريبهم في المدارس.
- بعد مكان سكن الطالب عن المدرسة التي يتدرب فيها .
- الانعكاسات السلبية للظروف السياسية والاقتصادية على دوام الطلبة.

وأشارت الاستاذة(8) الى ان التدريب الميداني عمل حيوي وفعال والطلبة يرغبون بها وبذلك ينعكس ايجاباً على قيامهم بالنشاطات العلمية في المدارس.

ومن الصعوبات التي أشارت اليها الاستاذة هي:-

- الانعكاسات السلبية للظروف السياسية والاقتصادية وتأثيره السلبي على دوام الطلبة .

وأشار الاستاذ(9) الى ان آراء الطلبة ايجابية حول التدريب الميداني في المدارس، ويتوقف ذلك على مدى رغبة الطالب في تنمية المهارات والقدرات وانعكاساته على اعدادهم وتدريبهم بشكل جيد.

ومن الصعوبات التي أشار اليها الاستاذ هي:-

- قلة معرفة الطلبة وانعكاساته السلبية على تدريبهم الميداني في المدارس، ولهذا فهو يرى بأنه من الافضل تلقي المادة نظرياً في الكورس الاول ومن ثم وضع مادة التدريب الميداني في الكورس الثاني وأكد على ان آراء الطلبة حول التدريب الميداني يختلف من طالب الى آخر.

وأكدت الاستاذة(10) ان الطلبة لديهم رغبة في التدريب الميداني في المدارس، وهذا يتوقف على الطالب ومدى رغبته وكفاءته والقيام بالنشاطات العلمية في المدارس ، وأشارت الى انه بشكل عام الطلبة يستفيدون من التدريب الميداني في المدارس.

ومن الصعوبات التي أشارت اليها الاستاذة هي:-

- بعد مكان سكن الطالب عن المدرسة التي يتدرب فيها .
- مشكلات عدم التفاهم بين الطلبة ومشرف المدرسة .
- عدم التزام بعضاً من الطلبة بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم .
- الظروف الاقتصادية والسياسية السيئة وانعكاساته السلبية على الطلبة .

وأشارت الاستاذة(11) الى ان الطلبة لديهم رغبة في التدريب الميداني في المدارس لانهم يرونه مختلفاً عن قاعات المحاضرات ، فهي بيئة مختلفة عن الجامعة، وأكدت الاستاذة الى ان الطلبة بشكل عام آراءهم ايجابية حول التدريب الميداني في المدارس ومن الصعوبات التي أشارت اليها الاستاذة هي:-

- بعد مكان سكن الطالب عن المدرسة التي يتدرب فيها .
- مشكلات الظروف الاقتصادية والسياسية وانعكاساته السلبية على دوام الطلبة .

وأشارت الاستاذة(12) الى ان آراء الطلبة حول التدريب الميداني ايجابية احياناً وسلبية احياناً أخرى، وذلك يتوقف على عدة أسباب منها:-

- عدم تعاون البعض من المدارس مع الطلبة لتلقي واكتساب المعارف والمهارات اللازمة لاعدادهم اعداداً مهنياً ، فقد يوجد بعض من إدارات المدارس ليست لديهم استجابة لتدريب الطلبة ولايعترفون بعمل الاخصائي الاجتماعي المدرسي، لذلك يؤثر سلباً على الطلبة .
- وأكدت بأن آراء الطلبة حول التدريب الميداني يتراوح ما بين الايجابية والسلبية، وذلك يتوقف على الطلبة ومدى رغبتهم للعمل في المدارس اضافة الى مدى تعاون إدارات المدارس مع الطلبة .

ومن الصعوبات التي أشارت اليها الاستاذة هي:-

- عدم تعاون بعض من إدارات المدارس مع الطلبة وعدم اعطاءهم معلومات حول مشكلات الطلبة في المدارس.
- مشكلات بعد مكان سكن الطالب عن المدرسة التي يتدرب فيها .

يتضح من خلال اجابات الاساتذة، ان آراء الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس يتراوح مابين الايجابيةوالسلبية وذلك يتوقف على مدى رغبة الطالب في اختصاص الخدمة الاجتماعية والذي ينعكس بدوره على مدى سعيه لتنمية معارفه وقدراته واعداده اعداداً مهنياً للعمل مستقبلاً كأخصائي اجتماعي في المدارس.

ومن الصعوبات التي أشاروا إليها الاساتذة هي:

- بعد مكان سكن الطالب عن المدرسة التي يتدرب فيها.
- مشكلات الظروف السياسية والاقتصادية الذي يؤثر سلباً على دوام الطلبة وعدم كفاية تعليمهم واكتسابهم المعارف والمهارات اللازمة لاعدادهم وتدريبهم في المدارس.
- عدم تعاون بعض من إدارات المدارس مع الطلبة وعدم السماح لهم لاكتساب المعارف والمهارات والقدرات للعمل في المدارس مستقبلاً وبذلك يؤثر على عدم كفاية تدريب واعداد الطلبة .

السؤال التاسع: برأيك هل تساهم التدريب الميداني للطلبة في المدارس في تحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني ؟.

تبين من نتائج اجابات مقابلة الاساتذة على السؤال التاسع ان جميع الاساتذة أكدوا على ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس التي يتدربون فيها تساهم في تحقيق أهداف تنمية الإعداد المهني للطلبة ولكن ليست بالمستوى المطلوب والمتوقع، وكانت اجاباتهم على النحو التالي:-

أكدت الاستاذة(1) على دور وأهمية التدريب الميداني للطلبة في المدارس في تنمية اعدادهم مهنياً، كما اشارت الى انه يتوقف على مدى رغبة الطالب واستعدادته وسعيه لتلقي المعارف والمهارات التي تساهم في تنمية اعدادهم المهني. وأكد الاستاذ(2) على ان التدريب الميداني له اهداف وادوار رئيسية وهي اعداد الطلبة ولكن هذا الدور ليست بالمستوى المطلوب والمتوقع وأكد على ان التدريب الميداني للطلبة الى حد ما له دور في تنمية الاعداد المهني لهم.

وأكدت الاستاذة(3) ان التدريب الميداني له دور كبير في تنمية الاعداد المهني للطلبة، وذلك لانه عمل تطبيقي، حيث ان المناهج الدراسية النظرية الذي تعلموه يقومون بتطبيقها في المدارس التي يتدربون فيها. كما أكدت الاستاذة(4) على ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس له دور فعال في تنمية الاعداد المهني لهم، بدليل ان بعض من إدارات المدارس يطلبون من الطلبة بعد التخرج العمل كأخصائي اجتماعي لديهم. وأكد الاستاذ (5) على ان التدريب الميداني للطلبة يسهم في تنمية الاعداد المهني لهم، إلا ان ذلك يحتاج الى دراسة لمعرفة الى اي حد أو مستوى اسهم التدريب المهني في تنمية الاعداد المهني للطلبة واشار الاستاذ الى اننا استطعنا ان نقوم بتنمية الاعدا المهني للطلبة. واشارت الاستاذة(6) الى ان التدريب الميداني للطلبة اسهم في تنمية الاعداد المهني لهم ولكن ليست بالمستوى المطلوب والمتوقع، وأشارت الى دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي الذين يشرفون على الطلبة في تنمية الاعداد المهني، وهذا الدور نسبي ايضاً ويتوقف على مدى رغبة وتجربة وخبرة الاخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الطلبة . وأشار الاستاذ(7) الى ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس له دور مؤثر في تنمية الاعداد المهني للطلبة وأشار الاستاذ الى اهمية تكامل الاعداد النظري والميداني، كما أشار الاستاذ الى اهمية سعي الاساتذة للعمل بجدية لتنمية اعداد الطلبة ، وأكد الاستاذ على ان قسم الخدمة الاجتماعية قسم حيوي وتقوم بمشاريع علمية، واشار الى ان جميع الاساتذة في القسم لهم دور في تطور القسم ويحاولون آتيان التجديد والتطور وبذلك ينعكس ايجاباً على تنمية الاعداد المهني للطلبة في القسم. وأكدت الاستاذة(8) ان الاساتذة في القسم يولون اهتماماً بالتعليم النظري والميداني معاً، وذلك لانهما مكملان لبعضهما البعض، وأكدت الاستاذة على الدور المؤثر والفعال والايجابي للتدريب الميداني للطلبة في المدارس في تنمية الاعداد المهني .

وأكد الاستاذ(9) على الدور الكبير والفعال للتدريب الميداني للطلبة في المدارس في الاعداد المهني، إذ ان الطلبة اكتسبوا المعارف والمهارات المهنية والقدرات في الميدان واشار الى انه لاحظ تنمية مهارات الطلبة في المدارس من خلال ملاحظته للتغييرات والاعداد المهني لهم.

وأكدت الاستاذة(10) ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس أسهم في تنمية الاعداد المهني لهم وأشارت الاستاذة الى ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس هي أفضل طريقة وفرصة لتنمية الاعداد المهني، وذلك لانهم يقومون بتطبيق المواد النظرية بشكل عملي في المدارس.

وأشارت الاستاذة(11) انه بالتأكيد التدريب الميداني للطلبة في المدارس اسهم في تنمية الاعداد المهني لهم وذلك عن طريق ربط التعليم النظري مع التعليم الميداني وتطبيقها في المدارس التي يتدربون فيها وهذا يختلف من طالب إلى آخر وأشارت الى ان تدريب الطلبة في المدارس اسهم في اعطاء فرص عمل لهم للعمل بعد التخرج في المدارس التي تدربوا فيها. واكدت الاستاذة(12) ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس تسهم في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني لهم إذا كان هناك برنامج فعال مصاغ بشكل جيد من قبل قسم الخدمة الاجتماعية والعمل بشكل حريص على هذا البرنامج الفعال وذلك لرفع مستوى التدريب الميداني في المدارس واشارت الاستاذة الى إننا كاساتذة في قسم الخدمة الاجتماعية إذا عملنا بشكل جدي فاننا نستطيع ان نقنع الطلبة وكذلك المدارس حول اهمية مادة التدريب الميداني وأكدت الاستاذة على ان مادة التدريب الميداني مهمة جداً في تنمية الاعداد المهني للطلبة. واشارت الاستاذة الى ان التنمية حدثت ولكن ليست بمستوى طموحاتنا وأكدت على مسؤولية الاستاذ الجامعي والطلبة معاً في العمل على رفع مستوى التدريب الميداني لكي تسهم في تنمية الاعداد المهني للطلبة.

ويتضح من اجابات الاساتذة على السؤال التاسع :

ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس يسهم في تحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني لهم ولكن ليست بالمستوى المطلوب والمتوقع وذلك يتوقف على مسؤولية الاساتذة والطلبة والمشرفين على الطلبة في المدارس ومدى السعي والاستعدادات لإكتساب المعارف والمهارات والقدرات لتدريب الطلبة واعدادهم مهنياً للعمل مستقبلاً كأخصائي اجتماعي في المدارس وأهمية ماتعلمه الطالب نظرياً لتطبيقه في الميدان، لذا فنحن نحتاج الى برنامج فعال يلبي احتياجات الطلبة فيما يتعلق بالرغبة في هذا الاختصاص واكتساب المعارف والمهارات المهنية وتنمية القدرات لربط التعليم النظري بالتعلم الميداني لكي يسهم في تنمية الاعداد المهني للطلبة في المدارس.

وهذا ما يؤكد ان التدريب يجب ان تخضع لمعايير تتعلق بمدى قيام الوسيلة على مبادىء التعلم بما ييسر عملية تحصيل الفرد للمهارات والخبرات اللازمة باكبر كفاءة ممكنة، وبما ييسر إمكانية نقل ما تعلمه الفرد الى مجال الممارسة الفعلية للعمل بعد انتهاء عملية التعلم أو التدريب.(عاشور، 1983، 490).

ويعد التدريب الميداني جزءاً أساسياً من منهج تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية، مما يسمح باعطاء الفرصة للطلاب في ممارسة المهنة تحت إشراف مباشر وفي مواقف واقعية، ويساعد الطلاب خلال التدريب الميداني في صقل مهاراتهم المهنية، وفي اكتساب وتدعيم القيم المهنية للخدمة الاجتماعية، كذلك تتم مساعدتهم على الجمع بين عناصر المعرفة التي اكتسبوها خلال الدراسة الاكاديمية مع مايواجهونه خلال التدريب العملي.(الدخيل، 2006، 104).

السؤال العاشر: ماهي مقترحاتك في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟

تبين من نتائج اجابات مقابلة الاساتذة على السؤال العاشر،مقترحات الاساتذة في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وهي على النحو التالي:-

1- ضرورة العمل على تنمية الخصائص الشخصية والعلمية والمهنية لدى طلبة قسم الخدمة الاجتماعية .
2- تنمية خبرات الطلبة في المجال المدرسي كأحدى أهم مجالات الخدمة الاجتماعية.
3- ضرورة تعليم الطلبة الربط بين الجانب النظري والجانب الميداني.
4- زيادة أيام وساعات التدريب الميداني للطلبة في المدارس وكذلك زيادة كورسات تعليم التدريب الميداني.
5- ضرورة العمل على متابعة الطلبة في التدريب الميداني بشكل أكثر جدية.
6- توزيع درجات تقييم الطلبة في مادة التدريب الميداني بحيث يكون(50%) درجة لدى مشرف القسم و(50%) لدى مشرف المؤسسة(المدرسة).
7- العمل على تسهيل إجراءات أخذ موافقات إدارات المدارس التي يتدرب فيها الطلبة وضرورة وجود اتصال رسمي مع المدارس .
8- العمل على تنمية مفردات منهج مادة الخدمة الاجتماعية المدرسية بحيث يشتمل على مواضيع المشكلات الواقعية اي المشكلات الموجودة في الواقع الحالي في المجتمع.
9- العمل بجدية للتغلب على الظروف السياسية والاقتصادية السيئة من خلال الحلول الملائمة .
10- ضرورة وجود منهج أو دليل للتدريب الميداني للطلبة في المدارس لاهميته في التدريب والاعداد المهني للطلبة.
11- ضرورة العمل على الاهتمام بالمهارات المهنية اللازمة للعمل في المدارس وتنميتها لحل مشكلات الطلبة في المدارس.
12- ضرورة تخصيص جانباً للمجال المدرسي في جميع المواد التي تدّرس للطلبة في قسم الخدمة الاجتماعية، لما لاهمية هذا المجال، إضافة الى ان الطلبة في المرحلة الثالثة يتدربون في المدارس.

13- تشجيع الطلبة الذين لديهم استعداد ورغبة في اكتساب المعارف والمهارات المهنية في السعي لتنمية قدراتهم واعدادهم المهني.

14- ضرورة الاهتمام بالتدريب الميداني من قبل الاساتذة والعمل على تنميتها من خلال ورش العمل لما له من دور في اعداد وتدريب طلبة قسم الخدمة الاجتماعية.

15- ضرورة قيام الطلبة بالسمينارات حول تدريبهم واعدادهم المهني في المدارس.

16- ضرورة تدريس مادة الخدمة الاجتماعية المدرسية نظرياً في كورس تعليمي ومن ثم ارسال الطلبة في المدارس في مادة التدريب الميداني في كورس تعليمي آخر وذلك لاستيعاب المادة نظرياً، ومن ثم في كورس آخر ارسالهم الى المدارس لكي يتدربوا ويطبقوا ماتعلموه نظرياً في الميدان(المدارس).

17- وضع مادة التدريب الميداني في كورسين تعليميين ضمن مناهج قسم الخدمة الاجتماعية، لما لاهمية هذه المادة في التدريب والاعداد المهني للطلبة.

18- زيادة التركيز على التدريب الميداني في المدارس وكيفية العمل كأخصائص اجتماعي في المدارس وذلك لأهمية المجال المدرسي كأحدى أهم مجالات العمل للطلبة بعد التخرج.

19- إعادة النظر في معايير تقييم الطلبة في مادة التدريب الميداني في المدارس بحيث يكون أكثر دقة وعملية لتقييم الطلبة ودوره في اعدادهم المهني وتنمية هذا الاعداد.

20- ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار الزيارات الميدانية للطلبة في قسم الخدمة الاجتماعية .

21- ضرورة العمل على بناء برنامج فعال للتدريب الميداني يصاغ من قبل اساتذة قسم الخدمة الاجتماعية والعمل بها، لما له من أهمية في التدريب والاعداد المهني للطلبة.

22- ضرورة العمل على الاهتمام الجدي في مادة التدريب الميداني من قبل الاساتذة لرفع مستوى مادة التدريب الميداني والاهتمام به أسوة بالمواد النظرية وذلك لأن التدريب الميداني يعتبر العمود الفقري في قسم الخدمة الاجتماعية.

23- ضرورة العمل من قبل الاساتذة لتوضيح أهمية مادة التدريب الميداني والسعي لرفع مستوى الاهتمام بهذه المادة وضرورة القاء المحاضرات من قبل الاساتذة في جميع المراحل الدراسية لقسم الخدمة الاجتماعية حول التدريب الميداني وأهميته في الاعداد المهني للطلبة.

24- ضرورة العمل على اقناع مؤسسة التدريب(المدارس) حول ضرورة تعاون المدارس مع الطلبة ودورهم في تدريب واعداد الطلبة على ان يتم ذلك من خلال اللقاءات واجتماعات مشرف القسم مع مشرف المؤسسة(المدرسة) للتأكيد على المحاور الضرورية فيما يتعلق بتدريب واعداد الطلبة في المدارس وضرورة تزويدهم بالمعلومات حول عمل الاخصائي الاجتماعي في المدارس.

المبحث الثاني : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات:

1- تبين من نتائج مقابلات اساتذة قسم الخدمة الاجتماعية حول الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية، حيث اشار معظم الاساتذة الى انها بمستوى جيد،والبعض الآخر يرون بانها بمستوى متوسط، حيث يتم اعداد طلبة قسم الخدمة الاجتماعية من خلال جانبين:

أ- الاعداد النظري

ب-الاعداد الميداني

وأكد الاساتذة على ضرورة ربط الجانب النظري بالجانب الميداني، أي ربط المناهج الدراسية التي تعلموها نظرياً في قاعات المحاضرات بالجانب الميداني، حيث يتم تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المهنية وتنمية القدرات من خلال المنهج الدراسي المقرر في القسم لكي يستطيع الطلبة تطبيقها في الميدان ، كما أكد الاساتذة على ان القسم استطاع تغطية الجانب النظري من خلال المنهج الدراسي المقرر لكي يستطيع الطلبة تطبيقها في الجانب الميداني.

2-أظهرت نتائج المقابلات ان معظم الاساتذة أشاروا الى ان الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي اسهمت في تحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني للطلبة ولكن ليست بالمستوى المطلوب والمتوقع، وذلك لعدة اسباب منها، مدى رغبة وكفاءة الطالب في الاختصاص ومن جانب آخر اثرت الظروف السياسية والاقتصادية السيئة سلباً على الطلبة لعدم اكتمال الساعات المقررة نظرياً وعملياً وبذلك يؤثر على مستوى الاعداد المهني للطلبة. إضافة الى إن الاعداد المهني للطلبة يتوقف على مدى سعي الطالب لاكتساب المعارف والمهارات المهنية لتطبيقها في الجانب الميداني، اي ان الاستعداد الشخصي للطلبة والمعارف والمهارات والقدرات والتعليم النظري والتدريب الميداني في المدارس يسهم في تحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني للطلبة في المجال المدرسي، إذ ان بعض من الطلبة حصلوا على فرص العمل بعد التخرج في المدارس التي تدربوا فيها.

3- أظهرت النتائج ان الاساتذة يخصصون جانباً للتحدث عن المجال المدرسي في المواد الدراسية التي يقومون بتدريسها للطلبة، لما لأهمية هذا المجال في الخدمة الاجتماعية وهذا ما يؤكد اهمية المجال المدرسي في الخدمة الاجتماعية وهي تعتبر احدى أهم مجالات العمل لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية مستقبلاً، واشار البعض من الاساتذة الى انهم لايخصصون جانباً للمجال المدرسي في المواد التي يقومون بتدريسها ولكن يتحدثون عن هذا المجال بإعطاء أمثلة حولها.

ومن الجدير بالذكر فإن مادة(الخدمة الاجتماعية المدرسية) يتم تعليمها للطلبة في المرحلة الثالثة ضمن المناهج الدراسية في قسم الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية، ومايتضمنه من المواضيع النظرية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

وقد يتم تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المهنية في هذه المادة لكي يستطيع الطلبة تطبيقها في الجانب الميداني، أي تطبيقها في المدارس التي يتدربون فيها ضمن منهج التدريب الميداني في المرحلة الثالثة في القسم لتحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني للطلبة.

4-تبين من نتائج المقابلات ان جميع الاساتذة لديهم خطة عمل يتبعونه في الاشراف على الطلبة في التدريب الميداني في المدارس التي يتدرب فيها الطلبة، وأكد معظم الاساتذة على متابعة الطلبة في المدارس الذي يتدربون فيها لمعرفة سير عملية الاعداد المهني في المدارس ومدى اكتسابهم لمهارات العمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً.

وأشار الاساتذة الى عدم وجود منهج للتدريب الميداني ، وبذلك اكدوا على ضرورة وضع منهج مقرر للتدريب الميداني يوضح فيها التزامات الطلبة ومشرفي القسم والمؤسسة التي يتدرب فيها الطالب.

فالاساتذة يعتمدون على خطة عمل يضعونها بحسب تجاربهم وخبراتهم في الاشراف على الطلبة في المدارس .

5-أظهرت نتائج المقابلات اختلاف آراء واتجاهات الاساتذة حول التدريب الميداني للطلبة في المدارس ، فالبعض منهم كان رأيهم واتجاهاتهم ايجابية والبعض الآخر منهم كان رأيهم واتجاهاتهم إيجابية الى حد ما،حيث أشاروا إلى ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس لم تفي بالغرض المطلوب، مما نستنتج بأن الاراء والاتجاهات تتجه الى ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس ليست بالمستوى المطلوب وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية السيئة وتأثيراته السلبية على عملية التعليم اضافة الى عدم الاهتمام الكافي بهذه المادة من قبل بعض من الاساتذة كما اشارت اليها احدى الاساتذة، حيث لم يحاولوا جدياً لرفع مستوى التدريب الميداني اضافة الى تقصير البعض من المدارس في تدريب وإعداد الطلبة.

كما أشار معظم الاساتذة بأن ايام وساعات التدريب الميداني ليست كافية ولاتفي بالغرض المطلوب لاكتساب المعارف والمهارات المهنية للعمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً.

6-تبين من نتائج المقابلات ان الاساتذة اشاروا الى مجموعة من المعايير التي يجب اتخاذها في اعداد الطلبة في المدارس كل بحسب تجربته كمشرف على الطلبة في المدارس ومن هذه المعايير التي أكدوا عليها التزامات الطلبة والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم في التدريب الميداني في المدارس، كذلك التزامات مشرفي القسم والمؤسسة(المدرسة).

كما اشار معظم الاساتذة الى تقسيم درجة تقييم الطلبة لدى مشرف القسم ومشرف المؤسسة(المدرسة)، بحيث تكون(50%) لدى مشرف القسم و(50%) لدى مشرف المؤسسة(المدرسة).

كما أشار معظم الاساتذة الى ضرورة الآخذ بنظر الاعتبار التأكيد على المهارات المهنية لاعداد الطلبة في المدارس التي يتدربون فيها.

7-أظهرت نتائج المقابلات، ان معظم الاساتذة أكدوا على ان مشرفي الطلبة في المدارس كان لهم دور فعال في تدريب واعداد الطلبة، بينما أشار البعض من الاساتذة إلى انهم اسهموا الى حد ما في تدريب وإعداد الطلبة، وقد اشار بعض من الاساتذة بأن البعض من مشرفي الطلبة في المدارس لايتعاونون مع الطلبة، اي ان ذلك يتوقف على مدى جدية المشرف أو مدى تجاربه وخبراته في الاشراف على الطلبة، ومن جانب آخر يتوقف على الطلبة المتدربين ومدى رغبتهم وجديتهم في مادة التدريب الميداني ومدى التزامهم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

8-تبين من نتائج المقابلات ان معظم الاساتذة اشاروا الى ان آراء واتجاهات الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس ايجابية،بينما أشار البعض من الاساتذة الى ان آراء واتجاهات الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس إيجابية أحياناً وسلبية أحياناً أخرى، وذلك يتوقف على مدى رغبة الطالب في اختصاص الخدمة الاجتماعية مما ينعكس على مدى سعيه لتنمية معارفه وقدراته واعداده اعداداً مهنياً للعمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً.

وقد أشار الاساتذة الى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في المدارس التي يتدربون فيها وهي النحو التالي :-

- بعد مكان سكن الطلبة عن المدرسة التي يتدربون فيها.
- مشكلات الظروف السياسية والاقتصادية السيئة مما يؤثر سلباً على دوام الطلبة وعدم كفاية تعليمهم واكتسابهم المعارف والمهارات المهنية اللازمة لاعدادهم وتدريبهم في المدارس.
- عدم تعاون البعض من إدارات المدارس مع الطلبة وعدم السماح لهم لاكتساب المعارف والمهارات والقدرات للعمل في المدارس مستقبلاً وبذلك يؤثر على عدم كفاية تدريبهم واعدادهم المهني.

9-تبين من نتائج اجابات مقابلة الاساتذة، ان التدريب الميداني للطلبة في المدارس يسهم في تحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني لهم ولكن ليست بالمستوى المطلوب والمتوقع ويتوقف ذلك على مسؤولية الاساتذة والطلبة والمشرفين على الطلبة في المدارس ومدى السعي والاستعدادات واكتساب المعارف والمهارات والقدرات لتدريب الطلبة واعدادهم مهنياً للعمل كأخصائي اجتماعي في المدارس مستقبلاً، إذ يعد التدريب الميداني جزءاً اساسياً من منهج تعليم طلاب قسم الخدمة الاجتماعية لذا فنحن بحاجة الى برنامج فعال يلبي احتياجات الطلبة فيما يتعلق بالرغبة في هذا الاختصاص واكتساب المعارف والمهارات المهنية وتنمية القدرات لربط التعليم النظري بالتعليم الميداني لكي يسهم في تنمية الاعداد المهني للطلبة في المدارس .

10-أظهرت نتائج المقابلات مقترحات الاساتذة في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ومن هذه المقترحات:

- زيادة أيام وساعات التدريب الميداني للطلبة في المدارس، وكذلك زيادة الكورس التعليمي في مادة التدريب الميداني في المدارس .

- ضرورة العمل على بناء برنامج فعال للتدريب الميداني يصاغ من قبل اساتذة قسم الخدمة الاجتماعية والعمل بها لما له من أهمية في التدريب والاعداد المهني للطلبة.
- ضرورة العمل على تنمية الخصائص الشخصية والعلمية والمهنية لدى طلبة قسم الخدمة الاجتماعية.
- العمل على إعادة النظر في مفردات منهج مادة(الخدمة الاجتماعية المدرسية) بحيث يشتمل على مواضيع المشكلات الواقعية في المجتمع.
- ضرورة وجود منهج أو دليل للتدريب الميداني لاهميته في التدريب والاعداد المهني للطلبة .
- ضرورة العمل على الاهتمام بالمهارات المهنية اللازمة للعمل في المدارس وتنميتها لحل مشكلات الطلبة في المدارس بمراحلها المختلفة اي(المدارس الاساسية والاعدادية).
- ضرورة تخصيص جانباً للمجال المدرسي في جميع المواد التي تدرّس للطلبة في قسم الخدمة الاجتماعية لما لاهمية هذا المجال في القسم، إضافة الى ان الطلبة في المرحلة الثالثة يتدربون في المدارس .
- زيادة الاهتمام بالتدريب الميداني من قبل الاساتذة والعمل على تنميتها من خلال ورش العمل لما له من دور فعال في اعداد وتدريب طلبة قسم الخدمة الاجتماعية.
- ضرورة تدريس مادة(الخدمة الاجتماعية المدرسية) نظرياً في كورس تعليمي مستقل عن الكورس المخصص للتدريب الميداني في المدارس وذلك لاستيعاب المادة نظرياً ومن ثم في كورس آخر إرسال الطلبة الى المدارس لكي يطبقوا ما تعلموه نظرياً في الميدان(المدارس).
- زيادة التركيز على التدريب الميداني في المدارس وكيفية العمل كأخصائي اجتماعي في المدارس وذلك لاهمية المجال المدرسي كأحدى أهم مجالات العمل للطالب بعد تخرجه.
- اعادة النظر في معايير تقييم الطلبة في مادة التدريب الميداني في المدارس بحيث يكون اكثر دقة وعملية لتقييم الطلبة ودوره في اعدادهم المهني وتنمية هذا الاعداد، وكذلك إعادة النظر في توزيع درجات تقييم الطلبة في مادة التدريب الميداني بحيث يكون (50%) لدى مشرف القسم و(50%) لدى مشرف المؤسسة(المدرسة).
- ضرورة العمل على اقناع مؤسسة التدريب (المدارس) حول اهمية وضرورة تعاون ادارات المدارس مع الطلبة ودورهم في تدريبهم واعدادهم المهني.
- العمل بجدية للتغلب على الظروف السياسية والاقتصادية السيئة من خلال الحلول الملائمة.

ثانياً : التوصيات :

1. ضرورة العمل من قبل قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة السليمانية على التكامل والترابط الوثيق والفعال بين التعليم النظري والتعليم الميداني، لما لاهميته في تفعيل تنمية الاعداد المهني للطلبة.
2. ضرورة العمل من قبل قسم الخدمة الاجتماعية على الارتقاء وتنمية فعالية التدريب الميداني، وذلك لأهمية التدريب الميداني في تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية والحصول على فرص العمل بعد التخرج.
3. ضرورة العمل من قبل قسم الخدمة الاجتماعية على زيادة عدد أيام وساعات التدريب الميداني للطلبة في المدارس .
4. ضرورة العمل على بناء علاقات التعاون والتنسيق بين قسم الخدمة الاجتماعية والمدارس التي يتدرب فيها الطلبة، وذلك لأهميتها في تدريب واعداد طلبة قسم الخدمة الاجتماعية .
5. ضرورة العمل من قبل قسم الخدمة الاجتماعية على اعداد دليل للتدريب الميداني، لما لأهمية ذلك في التدريب والاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية .

6. ضرورة العمل على زيادة التركيز على التدريب الميداني للطلبة في المدارس الحكومية والاهلية بمراحلها التعليمية المختلفة(المراحل الاساسية والاعدادية).
7. ضرورة العمل بدقة أكثر على إعادة النظر في معايير تقييم الطلبة في مادة التدريب الميداني وذلك لاهميتها في تنمية الاعداد المهني للطلبة.
8. ضرورة العمل على تفعيل الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية ، وذلك لتحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني للطلبة.

ثالثاً : المقترحات:

1- اجراء بحوث ودراسات علمية حول تفعيل تنمية الاعداد المهني للطلبة في اقسام الخدمة الاجتماعية في جامعات اقليم كوردستان.
2- اجراء بحوث ودراسات علمية تقيمية حول واقع الاعداد المهني للطلبة في اقسام الخدمة الاجتماعية في جامعة السليمانية وجامعة صلاح الدين.
3- اجراء بحوث ودراسات علمية حول الصعوبات التي يواجهها الطلبة المتدربين في المدارس.

المصادر

1- منقريوس وآخرون، النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 2003- 2004.
2- محمد سيد فهمي، التدريب العملي والزيارات الميدانية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2012.
3- عفيفي فتح الله محمد، التحديات التي تواجه تطوير الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام التعليم الالكتروني، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السابع والعشرون، جامعة الفيوم، بدون سنة.
4- جبل وآخرون، الخدمة الاجتماعية: الاصالة والمعاصرة، الطبعة الاولى، دار الحكيم للطباعة والنشر، 1997.
5- عبدالناصر سليم حامد،معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشرو التوزيع، عمان- الاردن، 2012.
6- عبدالرحمن صوفي عثمان، محمود محمود عرفان، المدخل الى الخدمة الاجتماعية: الأسس النظرية ومجالات الممارسة، الطبعة الاولى، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية- دولة الامارات العربية المتحدة، 2014.
7- مدحت محمد أبو النصر، فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، الطبعة الاولى،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.
8- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، حزامة جودت، وقفة مع الخدمة الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
9- بديع محمود القاسم، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
10- سمير حسن منصور، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، 2002- 2003.
11- احسان كامل السوسي، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الاولى، الاكاديميون للنشروالتوزيع، عمان- الاردن، 2016.

12- طلعت مصطفى السروجي،الخدمة الاجتماعية: أسس النظرية والممارسة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2009.
13- فرج محمد صوان، البحث العلمي: المفاهيم ، الافكار، الطرائق والعمليات، الطبعة الاولى،دار الروافد الثقافية - ناشرون،بيروت- لبنان، 2017.
14- ماجد محمد الخياط، اساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية،الطبعة الاولى، دار الراية للنشروالتوزيع، عمان-الاردن، 2010.
15- عبدالعزيز عبدالله مختار، طرق البحث للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، 1995.
16- أحمد مصطفى محمد خاطر، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية(العلاقة التلازمية في التطور – المناهج- نماذج ونظريات الممارسة)، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية، 2008.
17- محمد وليد البطش،فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي:تصميم البحث والتحليل الاحصائي ، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن،2007.
18- ممدوح محمد دسوقي، بحوث تطبيقية في مجالات خدمة الفرد(مجال الطفولة – المجال المدرسي- المجال الاسري- المجال الطبي)، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية، 2008.
19- نظيمة أحمد محمود سرحان، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الاولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2006.
20- سماح سالم، نجلاء صالح، أساسيات العمل في الخدمة الاجتماعية، الطبعة الاولى،عالم الكتب الحديث، إربد- الاردن، 2010.
21- احمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة : الاسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي، دار النهضة العربية،بيروت، 1983.
22- عبدالعزيز عبدالله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشروالتوزيع، عمان- الاردن، 2006.

Title of the study: Developing the Professional Preparation Students of Social Work Department in the School Field from the Teacher's Point of View - A Field Study

Conducted by :Assist.Prof. Dr. **Rzgar Mustafa Ghafur** , Social Work Department College of Humanities, University of Sulaimani

The Study Summary

This study aims at identifying the development of professional preparation for students of the Social Work Department in the school field from their teacher's point of view. Developing professional preparation is an intentional process that aims at raising the level of professional practice for students of the Department of Social Work in the future. The school field is considered one of the most important areas of social work; therefore, activating the professional preparation for the students contributes to achieving the development of their preparations abilities and skills that are necessary to refine and improve their knowledge. In this study, we focus on developing the

professional preparation of the Social Work Department students in the school field, by that we mean preparing students theoretically and practically in order to acquire knowledge and experience, as well as Professional skills, and modern positive trends in developing their abilities in order to work as social workers in schools in the future.

Preparing students of the Social Work Department is a necessary requirement to develop their preparation theoretically and practically, considering that the professional preparation of students is one of the basic pillars and an effective element in the progress of their preparation by providing them with knowledge and information related to the professional practice in the field of social work and to develop the professional skills that students need to work actively in schools.

This study is considered a qualitative one as it has adopted a descriptive analytical approach, in which the study sample included (12) professors who constitute 66.66% of the teaching staff in the Department of Social Work at the College of Humanities in Sulaymani University. The study also employed interview technique as a tool for collecting data, through which the study reached a number of conclusions, the most important one is the fact that the professional preparation of the students of the Social Work Department to work in schools has contributed to achieving the goals of developing the students' professional progress, but it is not at the required level. Finally, and in light of the results, the researcher has developed a set of recommendations and suggestions.

(ملحق)

جامعة السليمانية
كلية العلوم الانسانية
قسم الخدمة الاجتماعية

(استمارة مقابلة)

تحية طيبة..

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية والموسومة:(**تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة)- دراسة ميدانية.**

وقد اعدت الباحثة استمارة مقابلة تضمنت(10) اسئلة، لذا يرجى الاجابة على اسئلة المقابلة الموجهة لحضراتكم..

مع الشكر والتقدير..

أ.م.د.رزگار مصطفى غفور
قسم الخدمة الاجتماعية
كلية العلوم الانسانية
جامعة السليمانية

(اسئلة المقابلة)

البيانات الاولية :

الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

العمر: ( )

سنوات الخدمة كتدريسي في قسم الخدمة الاجتماعية:

5 سنوات – 7 سنوات :( )

8سنوات – 10سنوات:( )

اسئلة المقابلة الخاصة بتنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من وجهة نظر الاساتذة.

1- كيف تجد الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية؟
2- كيف تساهم الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في تحقيق أهداف التنمية المهنية بما يتضمنه (التهيئة الشخصية والمهنية، الاستعدادات، المعارف، المهارات، القدرات، التعليم النظري، التدريب الميداني)؟
3- هل تخصص في المواد التي تدرسها للطلبة جانباً للتحدث عن المجال المدرسي؟وضح ذلك.
4- هل يوجد خطة عمل أو منهج تتبع في التدريب الميداني للطلبة في المدارس؟ وضح ذلك؟.
5- ماهي آراءك واتجاهاتك حول التدريب الميداني للطلبة المدارس؟
6- بحسب تجربتك كمشرف على الطلبة في المدارس ، ماهي أنسب المعايير التي يجب اتخاذها في اعداد الطلبة في المدارس.
7- كيف ترى مساهمة مشرفي الطلبة في المدارس حول التدريب والاعداد المهني للطلبة ؟
8- ماهي آراء واتجاهات الطلبة حول التدريب الميداني في المدارس؟ وماهي الصعوبات التي يواجهونها؟
9- برأيك هل تساهم التدريب الميداني للطلبة في المدارس في تحقيق أهداف تنمية الاعداد المهني ؟
10- ماهي مقترحاتك في تحقيق اهداف تنمية الاعداد المهني لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟